جامعة يحي فارس – المدية –
كليـــة العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علوم الإجتماعية

التربية المرورية في المدرسة الإبتدائية وتأثيرها في الحد من حوادث المرور من وجهة نظر الأساتذة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب:
محمد ريان بن سالم
خديم عبد المالك

إشراف الدكتور :
زروط علي

(السنة الجامعية 2023- 2024)

شكر وتقدير



مَن صنع إليكم معروفاً فكافِئُوه، فإن لـَم تجدوا ما تُكافئونه

فادعوا له حتى ترو أنكُم كافأتُموه

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيدي المرسلين سيدي الخلق اجمعين سيدنا ومحمد وعلى اله وصحبه اجمعين يشرفني ان اقف وقفه عرفان ينسب فيها الفضل الى اهله والجميل الى اصحابه لذا اتقدموا بالجزيل الشكر والعرفان الى الاساتذة الكرام قسم علوم التربية واتوجه بجزيل الشكر بالاستاذ المشرف "زروط علي" "على ما قدمه لي من رأي ونصيحة ولم يبخل علي بتوجيهات وارشادات فكل الاحترام والتقدير له كما لا ننسى أعضاء اللجنة المناقشة

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. ولقوله تعالى: "وبشر الصابرين"، أفتتح شكري وتقديري بعد صبر وجهد طويل دام سنوات إلى الله سبحانه وتعالى الذي أوصلني إلى هذا اليوم محملاً بزاد من العلم والمعرفة. فالحمد لله على نعمتك.

أوجه خالص شكري وتقديري إلى أستاذي الكريم زروط علي الذي أكرمني بحسن تعامله وتو افقه، وإسهامه الكثير بوقفته وجوده وتوجيهاته التي كان لها أبلغ الأثر في تخطي العقبات. أسأل الله أن يبارك فيه، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما نتوجه بالشكر الجزيل والعرفان لكل أساتذة ودكاترة قسم الإرشاد والتوجيه بجامعة المدية، وأخص بالذكر زهرة حميدة. كما نقدم

خالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة وتقييمها و إبداء توجيهاتهم.

كما نشكر كثيرًا الصديق العزيز حمزة على المجهودات الجبارة التي بذلها من أجل إتمام بحثنا، وإلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي. إلى كل من مد لنا يد العون من قريب ومن بعيد، إلى جميع أفراد عائلتي فخرًا واعتزازًا، إلى كل الأصدقاء والزملاء الذين كانوا سندًا مستمرًا، جزاهم الله عنا خير الجزاء. إلى معلمينا وأساتذتنا الذين كانوا سببًا في بلوغ هذه الدرجة العلمية، فشكر الله مسعاهم وسدد خطاهم ودامهم شموعًا تضيء دروب المتعلمين.

إلى كل من يحمل مشعل طلب العلم، إلى من يذكرهم قلبنا ولم نذكرهم في مذكرتنا، للجميع فائق الاحترام.

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التربية المرورية في المدرسة الابتدائية وتأثيرها في الحد من حوادث المرور من وجهة نظر الأساتذة. وللتحقق من فرضيات الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث بلغت عينة الدراسة 48 أستاذًا وأستاذة، باستخدام أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، والذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية. وللتأكد من صحة الفروض واختبارها، استخدمنا اختبار (T–test) وبرنامج الحزم الإحصائية(Spss).

ولقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

1 تسهم المدارس الابتدائية في إبراز أهمية التربية المرورية في التقليل من حوادث المرور من وجهة نظر الأساتذة .

2 .تختلف آراء الأساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في إبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور بناءً على متغير الجنس

3 .تختلف آراء الأساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في إبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور بناءً على متغير الأقدمية.

4 تختلف آراء الأساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في إبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور بناءً على متغير المنطقة الجغرافية.

Study Summary:

This study aimed to explore traffic education in elementary schools and its impact on reducing traffic accidents from the teachers' perspective. To verify the study's hypotheses, a descriptive analytical method was used. The study sample consisted of 48 teachers. The study tool was a questionnaire, whose psychometric properties were verified. To ensure the validity and test the hypotheses, T-test and the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program were used.

The following results were obtained:

Elementary schools contribute to highlighting the importance of traffic education in reducing traffic accidents from the teachers' perspective.

Teachers' opinions differ on the roles that elementary schools play in highlighting the importance of traffic education in reducing traffic accidents based on the gender variable.

Teachers' opinions differ on the roles that elementary schools play in highlighting the importance of traffic education in reducing traffic accidents based on the seniority variable.

Teachers' opinions differ on the roles that elementary schools play in highlighting the importance of traffic education in reducing traffic accidents based on the geographical area variable.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
البسملة	
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ_ ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1- الإشكالية	16
2- الفرضيات	18
3 -أهداف الدراسة	19
4-أهمية الدراسة	19
5 – تحديد المفاهيم	20
6- الدراسة السابقة	22
7-التعقيب على الدراسات السابقة	26
الإطار النظري :	
الفصل الثاني : التربية المرورية	
تمهيد	30
1 -تعريف التربية المرورية	31
2 -أهداف التربية المرورية	31
3- أهمية التربية المرورية	32
4- خصائص التربية المرورية	34
5 – مظاهر التربية المرورية	35
6 – أبعاد التربية المرورية	36
7- دور المدرسة الإبتدائية في التربية المرورية	36
خلاصة	43
الفصـــل الثالث : المدرسة الابتدائية	
تمهيد	45
1- تعريف المدرسة الابتدائية	46

2– أهداف المدرسة الابتدائية	47
3–أهمية المدرسة الابتدائية	48
4– العناصر الفعالة في المدرسة الابتدائية	48
5– خصائص المدرسة الابتدائية	50
6– مهام المدرسة الابتدائية	51
7 – وظائف المدرسة الابتدائية	52
خلاصة	55
الفصل الرابع : حوادث المرور	
تمهيد	57
1 – تعريف حوادث المرور	58
2– أسباب حوادث المرور	59
3 –أنواع حوادث المرور	63
4–أثار حوادث المرور	64
5–النظريات المفسرة لحوادث المرور	66
6–تكاليف حوادث المرور	70
7–سبل وإستراتجيات الوقاية من الحوادث	72
خلاصة	74
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	76
1 –الدراسة الاستطلاعية	77
2.منهج الدراسة	78
3–حدود الدراسة	78
4– مجتمع الدراسة	79
5– عينة الدراسة	79
6– ادوات الدراسة	80
7– الاساليب الاحصائية لتحليل البينات المتحصل عليها	80
خلاصة	81
الفصل السادس :عرض وتفسير مناقشة النتائج	
أولا/ وصف خصائص العينة	83
1عرض وتفسير النتائج	86

ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة	**87**
1 مناقشة الفرضيات	**91**
2 استنتاج العام	**94**
الخاتمة	**96**
اقتراحات الدراسة	**97**
قائمة المراجع	**99**
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول:

رقم الجداول	الصفحة
الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	**83**
الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية	**84**
الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة الجغرافية	**85**
جدول رقم (4) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة	**86**
الجدول رقم (5) يوضح درجة مساهمة المدارس في إبراز أهمية التربية المرورية في التقليل من حوادث المرور	**87**
الجدول رقم (6) يوضح الفرق بين أفراد العينة في أرائهم تبعا الجنس	**88**
الجدول رقم (7) يوضح الفرق بين أفراد العينة في آرائهم تبعا الأقدمية	**89**
الجدول رقم (8) يوضح الفرق بين أفراد العينة تبعا المنطقة الجغرافية	**90**

قائمة الأشكال :

رقم الأشكال	الصفحة
الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	**83**
الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية	**84**
الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة الجغرافية	**85**

المقدمة

مقدمة :

أصبحت مشكلة حوادث المرور مشكلة تقلق العديد من المجتمعات على كافة الأصعدة، بل تعدت ذلك لتصبح سببًا رئيسيًا في وفاة العديد من أفراد المجتمعات بشكل عام، وتلاميذ المدارس بشكل خاص. حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن السبب الرئيسي في حوادث المرور لتلاميذ المدارس يرجع إلى ضعف واضح في الثقافة المرورية وكذلك التربية المرورية. خاصة وأن آثارها تكون على العديد من الأصعدة: آثار نفسية، صحية، اقتصادية، اجتماعية... هو السبب الذي دفع لضرورة العمل على مواجهة هذه المشكلة والعمل على الحد منها والتقليل من آثارها. التربية المرورية عملية تعليمية تزود الأفراد بالخبرات اللازمة حول المرور والسير، ومحاولة تنمية ثقافتهم المرورية. حيث إن هذه الأخيرة تشمل مؤشرات أساسية وهي المعرفة المرورية. ومن أهم الأطراف التي تعمل على نشر التربية المرورية وتتبين مسؤولية التصدي ومواجهة مشكلة حوادث المرور هي مؤسسات التنشئة الاجتماعية، والتي تعد من أهمها المدرسة .وتعد المدرسة من أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساعد على الحد من انتشار حوادث المرور، وذلك من خلال الإسهام بعملية التربية والتعليم والتثقيف وتكوين الشخصية لدى التلميذ وتنميتها. باعتبارها الصرح الثاني الذي يحتضن الطفل في سنواته الأولى من العمر، وتبدأ بتعليم مجموعة من المعايير والقيم الأخلاقية والتربوية، كالتربية المرورية، بما تملكه من وسائل وإجراءات ومناهج تربوية في العملية التعليمية. وذلك من خلال اكتساب التلميذ مختلف المهارات المرورية وتلقينه مجمل المفاهيم المرورية التي تساعد على تكوين السلوك المروري السليم لديه. وبذلك يكون مستعدًا تمام الاستعداد عند استخدام الطريق .ولقد أصبح من اللازم أن يتعلم الفرد كيفية استغلاله للطريق استغلالًا عقلانيًا، وأن يتم تكوين القيم والمهارات والاتجاهات والإدراكات اللازمة لذلك، وهذا ما يسمى باكتساب ثقافة مرورية. يتعلم الفرد كيفية الانضباط والالتزام بقواعد السير والمرور واحترام القوانين، ليصبح هذا السلوك جزءًا من الثقافة المرورية الشاملة لدى قائدي السيارات في عالم الغد. خاصة أن ما يتعلمه الطفل في الصغر يترسخ في ذهنه حتى الكبر .والمدرسة، باعتبارها الخلية الأساسية الثانية داخل المجتمع، يقع على عاتقها المسؤولية في نشر التربية المرورية بين التلاميذ وتكريس المفاهيم المرورية لديهم. مع تنامي أهمية التربية المرورية للنشئ وضرورة تعريفهم بحجم المشكلة المرورية، جاءت هذه الدراسة للتعرف على التربية المرورية في المدرسة الابتدائية وتأثيرها في الحد من حوادث المرور من وجهة نظر الأساتذة .وقد تناول الباحثون هذه الدراسة من جانبين: أحدهما نظري والآخر تطبيقي. حيث تضمن الجانب النظري أربعة فصول، وهي كالآتي :الفصل الأول جاء بعنوان الإطار العام للدراسة، وتم فيه تحديد إشكاليات الدراسة، فروضها، أهدافها، أهميتها، تحديد مصطلحات الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات

السابقة والتعقيب عليها. أما الفصل الثاني، فجاء بعنوان التربية المرورية، وتم التطرق فيه إلى تعريف التربية المرورية، أهداف التربية المرورية، أهمية التربية المرورية، خصائص التربية المرورية، مظاهر التربية المرورية، أبعاد التربية المرورية، ودور المدرسة في التربية المرورية. أما الفصل الثالث، فجاء بعنوان المدرسة الابتدائية، وتضمن تعريف المدرسة الابتدائية، أهداف المدرسة الابتدائية، أهمية المدرسة الابتدائية، العناصر الفاعلة في المدرسة الابتدائية، مهام المدرسة الابتدائية، ووظائف المدرسة الابتدائية. أما الفصل الرابع، فكان بعنوان حوادث المرور، وتضمن هذا الفصل تعريف حوادث المرور، أسباب حوادث المرور، أنواع حوادث المرور، آثار حوادث المرور، واستراتيجيات الوقاية من حوادث المرور. أما الفصل الخامس، فتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة، وتضمنت الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية. أما الفصل السادس، فقد خصص لعرض نتائج الدراسة، بالإضافة إلى عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وأخيرًا تم ذكر الاقتراحات بناءً على نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3 -أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5 – تحديد المفاهيم

6- الدراسة السابقة

7-التعقيب على الدراسات السابقة

1 الإشكالية:

يُعتبر قطاع النقل من الأنشطة الهامة التي يقوم بها الأفراد والجماعات في كل زمان ومكان، ويعد من أهم معالم التطور والتقدم في كل البلدان. ومع التوسع في مجاله وأهميته، فإن آثار هذا التوسع أدت إلى انعكاسات سلبية مؤلمة، خاصة في مجال النقل البري، وعلى الأخص بالسيارات والمركبات، سواء كان المنقول إنسانًا أو بضاعة. فقد زادت الحوادث وازهقت أرواح، ويتمت أسر، وعيقت أجسام، وضاعت ممتلكات بسبب تلك الحوادث. أصبحت الحوادث المرورية مصدر قلق لكافة أفراد المجتمع ومن المشكلات الكبيرة في معظم بلدان العالم. فهي تستنزف الموارد البشرية والمادية للمجتمع، إضافة إلى أنها سبب في المشاكل النفسية والاجتماعية. وفقًا لصبيحة فهد (2015، ص 639)، واستنادًا لمنظمة الصحة العالمية، فإن الحوادث المرورية تحصد أرواح أكثر من مليون شخص سنويًا وتصيب ثمانية وثلاثين مليون شخص، خمسة ملايين منهم إصابات خطيرة (هناء بحارة، 2017، ص 4).

تعتبر ظاهرة حوادث المرور من أكبر المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة، حيث أصبحت الوضعية كارثية. وتشير بعض الدراسات إلى أن حوادث المرور سوف تكون السبب الثالث للوفيات في العالم بعد الكوارث والحروب (لجين بن عربية، 2020، ص 106).

وحسب دراسة أسماء فرج الشريف التي هدفت إلى البحث عن أسباب وقوع الحوادث بمختلف أنواعها وطرق الوقاية والحد من انتشار حوادث المرور، اتضح من خلال نتائج الدراسة زيادة الحوادث المرورية. وأن ظاهرة حوادث المرور هي ظاهرة اجتماعية واقتصادية ونفسية وغيرها. وللحد من أخطار حوادث المرور، فإن الأمر يتطلب إجراء الدراسات ووضع الخطط الاستراتيجية والبرامج التي تتكامل فيما بينها، مثل البرامج التعليمية والإرشادية التي تهدف إلى رفع الوعي المروري وتعميق التربية المرورية. حيث تسهم التربية المرورية إسهامًا مهمًا في مجال الحد من حوادث المرور. لذلك ينبغي للقائمين عليها أن يكونوا مقتنعين بما يقومون به وأن يكونوا قدوة حسنة في سلوكهم وممارساتهم واحترامهم لقوانين المرور، حتى يؤثروا إيجابيًا في الأطفال الذين توجه لهم التربية المرورية. وكذألك نشر الوعي المروري وتعميمه في نفوس التلاميذ , وتحتاج عملية تكوين الوعي الى جهود متواصلة من المؤسسات التربوية والاجتماعية(حميدات ميسوم ,ص229)

فالتلاميذ، وخاصة الصغار منهم، أكثر عرضة لحوادث المرور من غيرهم، حيث أنهم عادة ما يعبرون الطريق من الأماكن الخطيرة أو يلعبون في الأماكن المخصصة لسير المركبات، غير منتبهين في أغلب الأحوال إلى

حركة المرور. ويتمثل دور المدرسة في خلق الوعي المروري لدى التلاميذ بتعليمهم قواعد وآداب المرور. فالمدرسة هي الصرح الذي يتلقى فيه التلميذ العلم والتربية في مختلف المجالات، وغرس الوعي المروري في نفوس التلاميذ يساهم بفعالية في تحقيق السلامة المرورية. إن استيعاب مفاهيم ومتطلبات السلامة المرورية من قبل التلميذ يتحقق من خلال تعليمه المبادئ الصحيحة للتعامل مع المركبة، والصعود إليها والنزول منها، والتصرف فيها أثناء سيرها، أو استخدام الطريق بصورة صحيحة بتفادي السلوكيات الخاطئة التي تعرضه للخطر، سواء بعدم الانتباه أثناء العبور أو اللعب في أماكن غير مناسبة (عبده، 2007، ص 235).

في هذا الصدد، نجد دراسة كل من المقوي محمد والمطير عامر (2022) حول السلامة المرورية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية، حيث هدفت دراستها إلى إحصاء الأخطار التي يتعرض لها التلاميذ في هذه المرحلة عند الذهاب والإياب، وكذلك التعرف على اتجاه التلاميذ وأولياء أمورهم نحو السلامة المرورية. ولتحقيق أهدافها في هذا المجال، يتحتم على المدرسة إدخال التربية المرورية كمادة مستقلة أو نشاط مدرسي لتدريب التلاميذ على آداب السلوك المروري وتزويدهم بمعلومات مرورية عن قواعد النزول والركوب من السيارة، وتدريبهم أيضًا على مهارات العناية بالذات لتفادي الحوادث المرورية (عمر قصه، 2013، ص 229).

وهذا ما أكدته الدراسة التجريبية لوجدان حميد العوفي (2004)، التي هدفت إلى معرفة آثار تدريس وحدة مقترحة عن السلامة المرورية في اكتساب التلاميذ لمفاهيم ومهارات السلامة المرورية، وأيضًا أثر ذلك في اتجاهاتهم نحو السلامة المرورية. حيث أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالات إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها الوحدة المقترحة للسلامة المرورية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارة السلامة المرورية. كما نركز هنا على الأستاذ المساهم الفعال في هذه التربية بعد التلاميذ، حيث يقوم بتعديل سلوكهم وتعليمهم وتدريبهم على طرق استخدام المهارات اللازمة في الطريق بالاستعانة بالصور والبيانات الإيضاحية. فدور الأستاذ لم يعد يقتصر على تلقين المعارف، بل أصبح يتبلور في تسيير عملية التعلم وتوجيهها والإشراف عليها. ومن ثم، فإنه المعلم والمرشد والمربي (بشير محمد، 2007، ص 167).

التربية المرورية مطلب بالغ الأهمية في حياتنا اليومية بشكل عام وفي مؤسساتنا التربوية بشكل خاص، كما تشكل العمود الفقري للبناء المعرفي الذي يمثل الهيكل العام للتنشئة الاجتماعية. إلا أن هناك نقصانًا في الدراسات التي تتناول تأثيرها في الحد من حوادث المرور في الجزائر من جهة نظر الأساتذة. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم التربية المرورية في المدارس الابتدائية في الحد من حوادث المرور من وجهة نظر الأساتذة.

التساؤل العام

1.هل تساهم المدارس الابتدائية في إبراز أهمية التربية المرورية في التقليل من حوادث المرور من وجهة نظر الاساتذة؟

التساؤل الفرعي

1- هل تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الجنس؟

2- هل تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير التخصص؟

3- هل تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير المنطقة الجغرافية؟

2 الفرضيات :

- تساهم المدارس الابتدائية في إبراز أهمية التربية المرورية في التقليل من حوادث المرور من وجهة نظر الاساتذة
- تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الجنس "
- "تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الأقدمية "
- تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير المنطقة الجغرافية

3 أهداف الدراسة:

تقييم دور الأستاذ في التربية المرورية وإكساب الوعي المروري للتلاميذ

إبراز دور الأستاذ: دراسة كيفية مساهمة المعلمين في نشر الوعي المروري وتوجيه التلاميذ للسلوكيات الصحيحة على الطريق.

استخدام الوسائل التعليمية: مثل الصور والبيانات الإيضاحية لتعزيز الفهم.

بناء ثقافة السلامة المرورية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

وضع توصيات مقترحة: لتقديم توصيات تساعد في زيادة الوعي المروري لدى التلاميذ وتجنب الحوادث المرورية.

من خلال هذه الأهداف، تسعى الدراسة إلى تحسين وتطوير التربية المرورية في المدارس الابتدائية، وزيادة الوعي المروري لدى التلاميذ، وتقليل حوادث المرور بين صغار السن، وذلك من خلال تحسين المناهج التعليمية، وتفعيل الأنشطة المدرسية، وتعزيز دور المعلمين في نشر ثقافة السلامة المرورية.

4 أهمية الدراسة:

التعرف على دور المدرسة الابتدائية في الاهتمام بالتربية المرورية:

تفعيل جماعات الأنشطة المدرسية: التأكيد على أهمية الأنشطة المدرسية في تعزيز التربية المرورية بين التلاميذ.

المناهج التعليمية ودورها في التربية المرورية: دراسة كيفية تضمين المناهج التعليمية لمفاهيم وقواعد السلامة المرورية.

التعرف على مدى وعي واهتمام تلاميذ المرحلة الابتدائية بقواعد التربية المرورية:

تقييم مدى إدراك التلاميذ لأهمية التربية المرورية وتأثيرها على سلامتهم.

تعليم التلاميذ المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتربية المرورية: تضمين المفاهيم الأساسية في المناهج الدراسية.

التركيز على محور القيم والتوعية من خلال رفع مستوى الثقافة المرورية:

رفع مستوى الثقافة المرورية: تعزيز القيم المرورية السليمة بين التلاميذ لضمان سلوكيات آمنة على الطرق.

تعلم قواعد المرور على الطريق: تدريب التلاميذ على كيفية اتباع قواعد المرور الصحيحة.

تدريب التلاميذ على التعامل السليم على الطريق.

تدريبهم على قواعد السلامة المرورية: توفير تدريبات عملية للتلاميذ حول كيفية التصرف بأمان أثناء عبور الطرق أو التواجد بالقرب من المركبات.

5 تحديد المفاهيم :

التربية المرورية :

يعرفها أبو عون على أنها :نهج تربوي لتكوين الوعي المروري من خلال تزويد الفرد بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التقيد بالقوانين والأنظمة والتقاليد بما يسهم في حماية نفسه والأخرين من الأخطار (سمية ام لرقاب ,2020,ص688).

إجرائيا :

التربية المرورية هي عملية تعليم وتوجيه تستهدف تنمية وعي الأفراد بقواعد وآداب السير على الطرق، بهدف تعزيز السلامة المرورية وتقليل الحوادث. تتضمن هذه التربية تعليم الأفراد، بدءًا من الأطفال في سن مبكرة، القوانين واللوائح المتعلقة بالمرور، وكيفية التصرف بأمان سواء كانوا مشاة، راكبي دراجات، أو سائقي سيارات

المدرسة الابتدائية

المدرسة لغة : لفظ عام يدل على جميع المؤسسات التى تجرى فيها عملية التعليم . اما بدر الدين تريدى (2010، ص 264) فانه يعرفها المدرسة على أنها "مجموع اتباع مذهب أدبي ، فلسفي ، نقدى، لغوي او فقهي (مسنادي خدومة 2016,ص2)

اصطلاحا الابتدائية:

هي تلك المؤسسة التعليمية التي أنشأها المجتمع ، عن قصد التربية أجياله على ضوء فلسفة مقتضيات العصر ويدرس التلميذ فيها لمدة (5) سنوات (6 – 10 سنة) ، و هى سن يحتاج فيها التلميذ إلى رعاية خاصة ومعاملة يغلب عليها الأسلوب العلمي المصاحب بالمحبة والمودة حتى يتم غرس الثقة في نفس التلميذ وتشجيعه على الإبداع ومن ثم يزداد حبه للأسرة والمدرسة والمجتمع ..(خالد فضي الرشيدي ,2021 ص 224).

إجرائيا :

هي مؤسسة تعليمية تقدم التعليم الأساسي للأطفال عادة من سن 6 إلى 12 سنة، حيث تبدأ من الصف الأول وتستمر حتى الصف السادس أو السابع حسب النظام التعليمي المتبع في البلد. تركز المدرسة الابتدائية على تطوير المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى توفير معارف أساسية في العلوم الاجتماعية والطبيعية والفنون والرياضة. يتم تحقيق ذلك من خلال منهج دراسي محدد ومعتمد من قبل الجهات

التعليمية الرسمية، وتدار المدرسة من قبل إدارة مدرسية وفريق من المعلمين المؤهلين الذين يشرفون على تعليم وتربية الطلاب في هذه المرحلة الأساسية من التعليم.

حوادث المرور :

الحدث :فالحوادث لغة مأخوذة من حدث يقال حدث الشيء حدوث حداثة به عيب إذا تجدد وجوده فهو حادث و حديث ومنه حدث به عيب اذا تجدد كان معدوما قبل ذألك وتقول حدث امر اي وقع والحدوث عبارة عن وجود الشيء بعد عمومه ,معنى اخر هو كون الشيء بعد ان لم يكن سواء كان عرضا او جوهرا واحداثه وايجاده (جغدلي علي ,2021,ص784).

المرور : مر الأمر او فلان مرا و مرورا وممرا جاز وذهب ومضى ويقال مر فلان ومر به ومر عليه اي جاز عليه (يعقوبي فتيحة 0,2021,ص127).

حوادث المرور اصطلاحا :

هي كل الاصطدامات التي تقع في الطريق المفتوح لسير العمومي وقد تخلف ضحية او عدة ضحايا من قتلى و جرحى وان كانت على الاقل سيارة واحدة متورطة فيها كما ان حادث المرور يعتبر مستقلا عن الارادة الانسانية فهو ناتج عن قوة خارجية وهذا يدل على ان حوادث المرور مفاجئة وليست مقصودة (بيران بن شاعة ,2018,ص231).

إجرائيا :

هي حوادث غير مقصودة تحدث على الطرق العامة أو الخاصة، تشمل اصطدام مركبة واحدة أو أكثر مع مركبات أخرى أو مشاة أو حواجز ثابتة أو متحركة. يتم توثيق الحادث وتسجيله من قبل الجهات المعنية مثل الشرطة أو هيئة المرور. تتضمن حوادث المرور مجموعة من الأضرار المادية للمركبات أو الممتلكات، بالإضافة إلى الإصابات البدنية أو الوفيات التي قد يتعرض لها السائقون أو الركاب أو المشاة. ويعتمد تصنيف الحادث وتحديد أسبابه والمسؤولية عنه على تحقيقات ميدانية تشمل معاينة مكان الحادث، شهادات الشهود، وتقارير الجهات الرسمية المختصة.

6 الدراسات السابقة :

الدراسات المتعلقة بمتغير التربية المرورية:

1/ دراسة رشدان المطرفي (2004): "اثر تدريسي وحدة مقترحة للسلامة المرورية في اكتساب تلاميذ الصف الأول الثانوي بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وفي اتجاهاتهم نحو السلطة المرورية."

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية في اكساب تلاميذ الصف الأول الثانوي بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وفي اتجاهاتهم نحو السلامة المرورية، وفي اتجاهاتهم نحو السلامة مرورية ،وتكونت عينة الدراسة من (66) طالبا ،تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ،ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل وفي مهارات السلامة المرورية ،ومقياس الاتجاه .

2/دراسة العبابنة والحياري (2009) : بعنوان" المفاهيم المرورية المضمنة في الكتب المدرسية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المفاهيم المرورية المضمنة في الكتب المدرسية المقررة لهذه الصفوف وفق قائمة المفاهيم المرورية ،التي أعدها المعهد المروري الأردني لطبة الفئة العمرية (6-10) سنوات، كأداة للدراسة ،واشارت النتائج إلى أن عدد المفاهيم المرورية المضمنة في الكتب المدرسية كانت (43) وهي نسبة غير كافية لإحداث وعي مروري لدى هذه الفئة من الطلبة.

3/**دراسة معمري ناصر وبادي نوارة(2013)**بعنوان "مدى كيفية التوعية المرورية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ

أجريت هذه الدراسة للتعرف على مدى كفاية التوعية المرورية في المؤسسات التعليمية وفق متغير الجنس حول مدى كفايتها في المؤسسات التعليمية وفق متغير الجنس ثم تطبيق استبيانين :الأول على المعلمين والثاني على التلاميذ حيث بلغ هذا الأخير 50 تلميذ منهم 25 تلميذ و25 تلميذة بالإضافة إلى 25 معلما كما استعملنا النسب المئوية واختبارات القياس الفروق ،وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية

-عدم كفاية في التوعية المرورية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين.

-عدم كفاية المناهج الدراسية في التوعية المرورية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية

-توجد فروق بين التلاميذ حول مدى كفاية التوعية المرورية في المؤسسات التعلمية وفق متغير الجنس لصالح الإناث

4/ دراسة نرمين محمد حلمي 2014 بعنوان "دور المدرسة الابتدائية في تنمية وعي تلاميذها بمقومات التربية المرورية في ضوء بعض التجارب المعاصرة."

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المدرسة الابتدائية في تنمية وعي التلاميذ بمقومات التربية المرورية في ضوء بعض التجارب المعاصرة. تكونت العينة من 127 معلمًا و405 تلاميذ، وتم تطبيق استبانة للمعلم والتلميذ، وتم تحليل محتوى المنهج. أظهرت النتائج أن هناك قصورًا في المقررات الدراسية في تدعيم مقومات التربية المرورية لدى التلاميذ.

5/ دراسة دعاء حيدر العمري وشيرين خليفة 2017 بعنوان "درجة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الخامس والسادس من خلال تحليل محتواها."

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الخامس والسادس من خلال تحليل محتواها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، باعتماد المفهوم وحدة للتحليل وتحديد فئات التحليل. ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثتان بإعداد استمارة شملت على 13 مفهومًا من مفاهيم التربية المرورية موزعة على ثلاثة محاور، وهي محور عناصر المرور وضم 5 مفاهيم، ومحور دور مؤسسات المجتمع في التوعية وضم 4 مفاهيم، ومحور السلوكيات وضم 4 مفاهيم. في ضوء هذه المحاور، تم تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الخامس والسادس اللذين يدرسان في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية. وقد تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2016-2017. وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب الصف الخامس كان درجة تضمينه لمفاهيم التربية المرورية على المحور ككل نسبية، وبلغ العدد الكلي لتكرارات المفاهيم للصف الخامس 13 تكرارًا، فيما بلغت نسبة كتاب الصف السادس بمفاهيم التربية المرورية نسبة كلية على جميع المحاور بواقع 90%، وهي نسبة تزيد بفارق كبير عن درجة توافر مفاهيم التربية المرورية للصف الخامس. حيث حصل محور عناصر المرور على النسبة الأكبر من درجة توافق المفاهيم المرورية في الصف الخامس، بينما في الصف السادس فقد احتل محور السلوكيات المرتبة الأولى تلاه محور دور مؤسسات المجتمع في التوعية المرورية، ثم محور عناصر المرور. بلغ العدد الكلي لتكرارات المفاهيم للصف السادس 135 تكرارًا.

6/ دراسة الحبيب المغربية وصلاح الدين صوالحي 2020 بعنوان "دور مساهمة الثقافة المرورية في الحد من ظاهرة حوادث المرور."

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور مساهمة الثقافة المرورية في الحد من ظاهرة حوادث المرور، وقد استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة معتمدًا على مجموعة من الأدوات في جمع المادة العلمية، ومن أهمها الاستبيان. بلغ حجم العينة 56 سائقًا تم اختيارهم وفق أسلوب العينة القصدية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، من أهمها أن السائقين لا يقومون بفحص مركباتهم بشكل منتظم، كما أن نسبة عالية منهم ينشغلون

بأشياء مختلفة أثناء القيادة كالتدخين أو استخدام الهاتف النقال وغيره. كما وجدت الدراسة أن من لا يستخدم حزام الأمان أثناء القيادة يمثل شريحة قليلة.

الدراسات المتعلقة بمتغير حوادث المرور:

1/دراسة أحمد مصطفى العتيق 2001 بعنوان "الصدمة النفسية المرتبطة بتعرض الأطفال وإصابتهم لحوادث الطرق في جمهورية مصر العربية."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاضطرابات النفسية الناتجة لدى عينة من الأطفال المصابين بحوادث المرور، والتعرف على مستويات التوافق النفسي وأساليب مواجهة المواقف الضاغطة لدى العينة. شملت عينة الدراسة عددًا من الأطفال الذين تعرضوا لحوادث طرق في جمهورية مصر العربية. شملت أداة الدراسة على قائمة أعراض اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة من إعداد الباحث، إضافة إلى مقياس التوافق النفسي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الأطفال المصابين في حوادث الطرق وأطفال غير مصابين بحوادث الطرق، وذلك في مختلف أعراض اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة. وكان الأطفال المصابون من حوادث الطرق يعانون من سوء التوافق النفسي بمختلف جوانبه، وأن أساليب المواجهة الأقدمية لم تظهر إلا في أسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي.

2/دراسة تأثير توصيل الآباء للأبناء إلى المدرسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير توصيل الآباء للأبناء إلى المدرسة، واختلاف تأثير وسيلة المواصلات على الحوادث المرورية. يؤثر استخدام السيارات في توصيل الطلبة للمدرسة بشكل سلبي على صحتهم ومستواهم العلمي بسبب قلة حركتهم. كما أن الطرق الضيقة القريبة من المدرسة أكثر تلوثًا وازدحامًا. يفضل الوالدين السيارة في توصيل أبنائهم لأنها أفضل من ناحية المسافة والأمان. وتكون نسبة الحوادث عالية صباحًا وبعد الظهر، أي وقت بداية وانتهاء الدوام المدرسي، وذلك لأنها أوقات ازدحام السيارات. يشكل المشاة معظم الأطفال المصابين في الحوادث، وفي المرتبة الثانية ركاب الدراجات. تناولت الدراسة شريحة من الأطفال من مدينة كاريستيشرتيش في نيوزيلندا، وركزت هذه الدراسة على فترة زمنية محددة وهي من الساعة 7:00 صباحًا إلى الساعة 7:00 مساءً، ولم تتضمن الدراسة أوقات إجازات المدرسة. تشير الاتجاهات الزمنية إلى زيادة نسبة حوادث المرور باستمرار منذ عام 1980 إلى 2003. وتشير الدراسات إلى أن 80% من الحوادث تحدث من الثالثة حتى الخامسة مساءً. أما عن التكتل المكاني للحوادث القريبة من المدارس، فلا تشير المناطق القريبة من المدارس إلى زيادة في الحوادث مقارنة بالمناطق الأخرى، باستثناء المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من المدينة.

3/دراسة صبيحة نعمة فهد 2015 بعنوان "دراسة استطلاعية حول ظاهرة الحوادث المرورية في محافظة لوقار: الأسباب والحلول."

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بحوادث المرور، ومعرفة مسبباتها، والمساهمة في تقليل نسبة الحوادث في المحافظة. تشير إلى أنواع الحوادث والخسائر المرورية خلال السنوات. تم توزيع استمارة استبيان على 85 سائق مركبة، تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية، وعاد منها 78 استمارة. استعان الباحث بمجموعة من الأدوات الإحصائية، وعرض مفردات الدراسة بجداول ورسوم بيانية مرفقة، باستخدام برنامج Excel للوصول إلى نتائج الدراسة. وتشير النتائج إلى الزيادة المستمرة في حوادث المرور والخسائر المرورية بمرور السنوات

دراسة خالدية عبد الكمال وعمار قاسمي (2018) بعنوان: الأسباب النفسية لحوادث المرور من وجهة نظر سائقي سيارات الأجرة

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن الأسباب النفسية لحوادث المرور من وجهة نظر سائقي السيارات الأجرة، باعتبار القلق والضغط النفسي المرتبط بالسائق أحد العوامل المسببة في وقوع حوادث المرور. تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 110 سائق أجرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من محطة باتنة الجنوبية باستخدام أداة الدراسة الأساسية وهي الاستبيان المكون من 22 بندًا موزعًا على خمسة محاور: العلاقة مع مستخدمي الطرق، القلق، الضغط النفسي، السلوكات غير الآمنة، وتصميم الطريق. ومن أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن السلوكات الوقائية للسائق تسبب في وقوع حوادث المرور، وزيادة مستوى القلق والضغط النفسي للسائق هو أحد مسببات وقوع الحوادث المرورية.

دراسة سارة حمري (2022) بعنوان: علاقة حوادث المرور ببعض المخاوف المرورية لدى عينة من الشباب الجامعي

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بحجم مشكلة حوادث المرور والتحقيق في علاقتها ببعض المخاوف المرورية لدى الشباب الجامعي. تكونت عينة البحث من 179 طالبًا وطالبة من جامعة وهران 2. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما صممت استبيانًا لجمع البيانات. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 20، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

تتوزع المخاوف المرورية بدرجات متفاوتة بين الشباب الجامعي في وهران.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المخاوف المرورية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المخاوف المرورية تُعزى لطبيعة حوادث المرور المعايشة.

توجد علاقة ارتباطية موجبة إحصائيًا بين درجات مخلفات الحوادث المشاهدة ومستوى الخوف من عبور الشارع لدى الشباب الجامعي في وهران.

7 التعقيب على الدراسات السابقة :

من حيث موضوع الدراسة:

اختلفت الدراسات في أهدافها، حيث هدفت دراسة رشدان المطرفي (2004) إلى معرفة أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية في اكتساب تلاميذ الصف الأول الثانوي بعض المفاهيم ومهارات السلامة المرورية، وكذلك في اتجاههم نحو السلامة المرورية. كما هدفت دراسة العباسي والجباري (2009) إلى معرفة المفاهيم المرورية الموجودة في الكتب المدرسية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. وهدفت دراسة معمري ناصر وبادي نواري (2013) إلى التعرف على فعالية التوعية المرورية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين التلاميذ حول مدى الكفاءة في المؤسسات التعليمية بناءً على متغير الجنس. بينما هدفت دراسة علي (2014) إلى معرفة دور المدرسة في تعزيز مفاهيم السلامة المرورية لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية.

أما دراسة أحمد مصطفى العتيق2001 فقد هدفت إلى التعرف على الاضطرابات النفسية السائدة لدى عينة من الأفراد المصابين بحوادث المرور، وكذلك التعرف على مستويات التوافق النفسي وأساليب مواجهة المواقف الضاغطة لدى هذه العينة. بينما هدفت دراسة صبيحة نعمة فهد (2015) إلى التعرف على حوادث المرور، ومعرفة مسبباتها، والمساهمة في تقليل عدد الحوادث في المحافظة

من حيث عينة الدراسة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث العينة حيث شملت عينة دراسة رشدان المطرفي (2004) على 66 طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. في حين شملت دراسة سارة الحمري (2022) على 179 طالبًا وطالبة. أما دراسة خالدي عبد الكامل وعمر قاسمي (2018) فشملت 110 سائقي مركبات. وفي دراسة الحبيب

الغربي وصلاح الدين صوالحي (2020) كانت العينة مكونة من 56 سائقًا. أما دراسة معمري ناصر ومالي نواره (2013) فكانت العينة مكونة من 50 تلميذًا، منهم 25 تلميذًا في مجموعة تجريبية و25 تلميذًا في مجموعة ضابطة. بالإضافة إلى ذلك، كانت عينة دراسة نرمين محمد حلمي (2014) مكونة من 127 معلمًا و405 تلميذًا.

من حيث أدوات الدراسة

بعض الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، مثل دراسة سارة الحمري عام 2022 ودراسة خالدي عبد الكامل وعمر قاسمي عام 2018 ودراسة صبيحه نعيمه فهد عام 2015 ودراسة الحبيب الغربي وصلاح الدين صلاح ودراسة عامر ناصر وبادي نواره عام 2023 ودراسة دعاء عبير العامري وشيرين وجيه خليفة عام 2017 ودراسة ترميم محمد حلمي. أما بعض الدراسات الأخرى فاعتمدت على تحليل الكتب المدرسية المقررة لهذه الصفوف وفقًا لقائمة المفاهيم المرورية لفترة من 6 سنوات إلى 10 سنوات.

من حيث منهج الدراسة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع. فقد اتبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي بصور متعددة، مثل دراسة حيدر العمري وشيرين وجيه خليفة (2017) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة لحبيب بن غربية وصلاح الدين صوالحي (2020)، ودراسة سارة الحمري (2022) التي اعتمدت على المنهج الوصفي.

من حيث نتائج الدراسة:

أشارت النتائج بعض الدراسات على وجود فروق دالة احصائيا على مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل والمهارات السلامة المرورية كدراسة رشدات المطرفي (2004)كما اشارت نتائج الدراسة إلى العدد مفاهيم المرورية المعنية بالكتب المدرسية كانت (43) وهي نسبة غير كافية لإحداث وعي مروري كدراسة العبابنة والحياري (2009) واختلفت معها دراسة معمري ناصر وبادي نوال إلى عدم كفاية المناهج الدراسية في التوعية المرورية لدى تلاميذ كدراسة نرمن محمد علي (2014) وأشارت دراسة دعاء حيدر المعمري إلى أن الكتاب الخامس كانت درية تضمنه المفاهيم التربية المرورية على المحاور ككل وأشارت دراسة لحبيب بن غربية وصلاح صوالحي (2020)وقد توصلت إلى عديد من السائقين بفحص المركبة بشكل منظم ،كما أن نسبة عالية ينشغلون بأشياء مختلفة أثناء القيادة كالتدخين أو استخدام الهاتف النقال وغيره كما وجدت الدراسة أن من لم يستخدم حزام الأمان أثناء القيادة تمثل شريحة قليلة.

اما فيما يخص حوادث المرور أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الأطفال المصابين في حوادث الطرق وأطفال غير مصابين في مختلف أعمارهم من حيث اضطرابات ما بعد الصدمة. وكان الأطفال المصابون بحوادث الطرق يعانون من سوء التوافق النفسي في مختلف جوانبه، واعتمدوا على أسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي كمواجهة رئيسية. كما أشارت النتائج إلى زيادة الخسائر المرورية بمرور السنوات، وفقًا لدراسة صبيحة نعمة فهد (2015)

الفصل الثاني

التربية المرورية

تمهيد

1 –تعريف التربية المرورية

2 –أهداف التربية المرورية

3– أهمية التربية المرورية

4– خصائص التربية المرورية

5 – مظاهر التربية المرورية

6 – أبعاد التربية المرورية

7– دور المدرسة الإبتدائية في التربية المرورية

تمهيد:

تعد التربية المرورية مطلب بالغ الاهمية في الحياة اليومية للأفراد اذ تسهم اسهاما مهما في مجال الحد من حوادث المرور اذ تحرص المؤسسات التربية على نشر التربية المرورية في المدارس وخاصة بين التلاميذ وذلك من خلال شرح قواعد وآداب المرور وتعليم التلميذ المبادئ الصحيحة للتعامل مع المركبات في كيفية الصعود اليها والنزول منها، وتسهم المؤسسات التربوية بشكل كبير في نشر الناشئ وتوجيه سلوكه وضبطه ولعل التربية المرورية ونشر الوعي من بين اهم الاهتمامات الرئيسية للمؤسسات التعليمية على اعتبار انها تساهم في الحد من حوادث المرور وتقليل الخسائر المادية والبشرية في المستقبل القريب لأن التلميذ هو سائق الغد في اغلب الاحيان ومن هذا الفصل سوف نتطرق ال تعريف التربية المرورية .

1 تعريف التربية المرورية :

ان التربية المرورية هي مفهوم يتكون من شقين هما التربية والمرور ،ان التربية هي عملية منظمة تهدف الى احداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد، من اجل احداث تطور متكامل شخصية من جميع جوانبها الجسمية، العقلية ،الاجتماعية ،الانفعالية ،أما المرور فنقصد به السير ،سواء كان سير الأشخاص أو المركبات(محمد سعد الدين بيان ,2012ص02).

وتعرف ابضا بأنها :جميع العمليات التي يتم بواسطتها تنمية قدرات الشخص واتجاهاته واشكال سلوكه الأخرى ،وتنمية القيم الايجابية التي يؤكد عليها المجتمع الذي ينتمي اليه (علي أحمد حمدي ,1997ص14).

وهي أيضا: اذ عرفها دوركايم بأنها الإيحاءات التي تمارسها الاجيال الصاعدة على تلك التي لم تتضح بعد والتي يطلبها المجتمع السامي والمحيط الاجتماعي(بوفلجة, غياث .2002 ص6).

وعرفها بها النهج التربوي الذي يكون الوعي المروري من خلال تزويد الفرد بمجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التقيد بالقوانين والانظمة والتقاليد بما يسهم في حماية نفسه والآخرين من الاخطار(أبو عون ,1999ص46).

2 اهداف التربية المرورية:

ومن اهداف التربية المرورية نجد ما يأتي :

-تزويد أفراد المجتمع بالمعارف ،الخبرات اللازمة والمهارات حول المرور وقواعده. أي تنمية مهاراته في مجال المرور

-الوقاية من حوادث المرور و التقليل من حدتها ومن الاصابات والوفيات الناجمة عنها

-مساعدة التلاميذ على الشعور بالثقة بالنفس وبالآخرين والطمأنينة في التعامل مع وسائل المواصلات وحتى مع السائقين في الطريق.

–تزويد التلاميذ في المدارس بالمفاهيم المرورية ،وهذا من خلال المجالات التالية:

المعارف: هي مفاهيم وحقائق حول القوانين والمبادئ العامة للمرور، أي المعارف المرورية
المهارات : تنمية مجموعة من المهارات منها العقلية والاجتماعية و الحركية ،وهذا من أجل تفادي بعض المشكلات المرورية.
المواقف والقيم: وهي تلك المواقف الخلقية ،حيث تهدف التربية المرورية لغرسها في سلوك المتعلم، وهذا من أجل مواجهة كل الحوادث المرورية وكيفية القيام بالإسعافات المطلوبة (حياة بوتفنوشات ,2020ص32) .

3 اهمية التربية المرورية:

لقد اصبحت حوادث المرور وما ينتج عنها من خسائر في الأرواح وتلف في الممتلكات العامة الخاصة ،الشغل الشاغل لدى العديد من فئات طبقات المجتمع ،سواء كان من الجهات الادارية والتنفيذية أو جمهور المواطنين .ونخص بالذكر في هذا المجال : (العجمي عبد الله ,2005ص33).

أ/ رجال الشرطة : فهم المنوط بهم تنظيم حركة السير وضبط ما يقع من مخالفات من مستعملي الطرق وتقليل الحوادث المرورية .

ب/ قادة أجهزة الأمن: ويقع على عاتقهم مسؤولية اتخاذ القرارات الِادارية الصحيحة والسليمة. والتي من شأنها الحد من حوادث الطرق والحد من ارتكاب المخالفات المرورية التي تؤدي بدورها إلى وقوع العديد من الحوادث ، واللجوء لبرامج التربية المرورية للوقاية من حوادث المرور التي بنفس الظروف والعوامل المماثلة.

ج/ المهندسون: هم المسؤولون عن إنشاء الطرق والتخطيط للمدن ،كذلك مسؤولون عن مراعاة أصول التخطيط السليم بشبكة ، الطرق بحيث تتناسب مع كثافة وحجم المرور المستخدم لهذه الشبكة إتباع المواصفات القياسية في رصيف الطريق وتزويدها بوسائل الإنارة العمومية والحد من خطورة المنحنيات والتقاطعات والمرتفعات والمنحدرات ومعالجة مواضيع الاختناقات بالطرق وتحديد السرعات المناسبة واستخدام أفضل الوسائل الحديثة لتنظيم وضبط حركة المرور بالطرق كإشارة المرور الضوئية واختبار الطريق لتشغيلها ومدى ملائمتها لحجم

المرور المتدفق عليها واختيار البرامج الملائمة وإجراء الصيانة الدورية لها وكذلك وضع العلامات الدولية للإقلال من مخاطر الطريق وتقسيمه إلى مسارات بالخطوط الأرضية.

د/ جمهور المواطنين:

أصبحت حوادث المرور تؤرق العديد من الأرواح، فما من أحد في بيئته إلا يخشى أهله ةأبنائه من أخطار الطريق ن وكل من يتعامل مع المرور في حياته اليومية سواء كان سائق او راكب أو سائر على قدميه وما ينتج من حوادث المرور من حالات للوفيات والإصابات والخسائر المادية سنويا يفوق كثيرا مثيلاتها في الحوادث والكوارث في الجرائم الأخرى ، بلوتقف عدد ضحايا الذين يسقطون أو يصابن في النزاعات والإصابات على المستوى الدولي ، كما أن التربية المرورية تحقق الأمان لأطفالنا، وذلك من خلال تنمية الوعي المروري لدى الطفل بصورة منظمة مدروسة ،لأن الطفل يشارك المشاة في الحركة المرورية وهو لا يملك مهارات الناضجين من هذه الناحية ولا المعارف المرتبطة بإرشادات وقواعد المرور ، ولا الخبرات الضرورية التي تمكنه من تقرير الاوضاع المرورية والسلوكيات التي امنه وسلامته .

إن التطور الفني والتقني وللمركبات الحديثة يضع الإنسان امام واجبات تتطلب منه قدرات نفسية حركية خاصة تلقي على أجهزة الأمن والشرطة المرورية ومسؤوليات للحفاظ على أمن وسلامة الإنسان وحماية الطفولة وعليه ينبغي أن تراعي أجهزة المرور المختصة في تلك الجوانب وتعالج القضايا المرورية التي تهم المجتمع كما يتحتم على المعلمين على اختيار الألعاب المشوفة والأنشطة والتدريبات التي تنمي القدرات السمعية والحركية لدى الطفل وعن طريق الاحتكاك المباشر بواقع الحركة المرورية باستخدام اسلوب التجوال وذلك باصطحاب الأطفال بزيارة مواقع مرورية على الطبيعة.

4 خصائص التربية المرورية:

يمكن تحديد خصائص التربية المرورية كالتالي:

أ/الاستمرارية :فهي عملية مستمرة ودائمة.

ب/التخطيط والبرمجة: يمثلان الدعامتان القويتان اللتان تقوم عليهما التربية المرورية (المنهجية النظام التماسك).

ج/الشمولية: فهي تشمل مختلف المجالات المرورية وجميع جوانب الحياة المرورية وتستهدف الوصول إلى جميع الشرائح الاجتماعية .

د/ التكامل: فهي تهتم بمختلف الأطراف المعنية بالسلامة المرورية (الهندسية والبشرية والقانونية والعمرانية)وتهتم بمختلف جوانب المشكلة المرورية(الاقتصادية والنفسية والاجتماعية)

ه/ عملية متجددة ومتطورة، أي أنها تستطيع أن تواكب المتغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية ، وهذا ما يستدعي ضرورة التجديد والابتكار في مضامين التوعية المرورية وفي لخطاب المروري وفي الوسائل والموضوعات وأساليب المعالجة المستخدمة.

يجب أن يتم التخطيط لعملية التوعية المرورية وتحديد برامجها وأهدافها ضمن الإطار العام للاستراتيجية المرورية ،وبما يتفق مع الاستراتيجية ويسهم في تحقق اهدافها في مختلف مجالات الحياة المرورية .

و/ التفاعلية: حيث أن التوعية المرورية الناجحة هي التي تبتعد عن التكليف وتعتمد اسلوب التفاعل وتنجح في رفع فاعلية الناس وتفاعلهم مع الاهداف الاستراتيجية للتوعية المرورية.

ي/التوعية اسلوب وقائي وطوعي: تمثل التوعية أحد اساليب الوقاية وهي لا تفرض بالقانون ولاكن ينفذها الافراد انطلاقا من اعتبارات واحاسيس تتحرك لديهم لدى استشعارهم بالخطر (العريشي علي وائل, 2008، ص73.75).

5 مظاهر التربية المرورية:

إن من أهم مظاهر التوعية المرورية معرفة درجة اتقانها للقيادة واصولها والالتزام بقوانين السير ومعرفة حالة التي نكون عليها أثناء القيادة سواء كانت الجسدية منها والنفسية وهل سوف تؤثر على مستوى قيادتنا ،وهذا لما فيه من فائدة تعود علينا كسائقين وتنجينا من مصائب وحوادث المرور.

الوعي بالطريق التي نسلكها كسائقين أو مشاة حيث أن معرفتنا التامة بالطريق نالتي نسلكها تجنبنا الازدحام في بعض الأحيان بالإضافة الى توفير المال والجهد.

الالتزام بقوانين السير وأنظمته وتعليماته فمن البديهي أن تكون كسائق مطلع على أنظمة قوانين السير لنتمكن من معرفة بالمخافة التي ارتكبها وأنك قمت بارتكابها عامدا في بعض الأحيان ،وكذلك ينبغي عليك كسائق أن يكون على وعي وبصيرة ببعض الضروريات التي يحتاجها اليها اثناء السفر أو القيادة ،مما قد يكون سببا في إنقاذ مصاب او التخفيف من معاناة شخص ما، وخير الناس فمثلا ينبغي على كل سائق أن يكون لديه حد أدنى من الوعي ببعض طرق الاسعافات الاولية للمصابين مثل كيفية حمل المصاب أو ايقاف النزيف أو تخفيف الألم واعطاء التنفس الاصطناعي أو الانعاش القلبي الرئوي للمحتاجين كذلك كيفية التصرف في حال وقع حادث السائق أو الغير مثل إعطاء التفاصيل الكاملة في موقع الحادث وحالة المصابين.(نعيمة رضا ,2014ص202).

6 أبعاد التربية المرورية:

التربية المرورية لها عدة أبعاد، فهي تنطلق من ضرورة تغيير المواقف والمفاهيم التي اعتادها الأفراد في مجتمعنا إزاء أنظمة المرور وآدابه، ليس على أساس الخوف من العقاب القانوني، وإنما بالإدراك بها وتفهمها والانصياع الذاتي لها واحترامها. وعليه فإن أبعاد هذه التربية هي:

البعد المروري: ما يرتبط بقواعد المرور والانضباط في الطرق وفق تشريعات ...

البعد البيئي: المحافظة والحماية على العناصر البيئية ومصادرها والذي يندرج ضمن التربية البيئية.

البعد الأمني: كيفية التعامل مع الغرباء والأشياء في الطريق، وهذا يقلل من القلق والتوتر في الطريق.

البعد الاجتماعي: كل ما يتعلق بآداب التعامل في الطريق مع المسنين والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من الأفراد.

البعد الصحي: كل ما يخص الصحة من نظافة ووقاية وصحة عامة وتلوث البيئة.

البعد العلمي: يتمثل في تغيير الظواهر المحيطة تغييراً علمياً مبنياً على منطق مقبول (المعمري تامر وأخرون ,2013,ص311-312)

7 دور المدرسة في التربية المرورية:

تُعَدُّ المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة لتلبية حاجات تربوية وتعليمية عجزت عن تأديتها المؤسسات الأخرى بعد تعقد الحياة. فأصبحت المدرسة مؤسسة تعليمية متخصصة يُلَقَّن فيها التلاميذ العلم والمعرفة، وتُنتَقل الثقافة من جيل إلى جيل. كما تسعى إلى تحقيق نمو الناشئة والشباب معرفياً وتعليمياً وانفعالياً واجتماعياً، بما يحقق إعداد الفرد وتنشئته تنشئة اجتماعية ليكون مواطناً صالحاً مُعَدّاً للحياة (نزار محمد العابدي ,2008,ص43)

كما تلعب المؤسسات التعليمية دوراً أساسياً في إكساب الوعي المروري للتلاميذ وتنمية مهاراتهم نحو السلوك الصحيح بما تملكه من وسائل وتقنيات في عمليتي التعليم والتعلم. وتؤثر المدرسة تأثيراً إيجابياً في طموح الأفراد وتطلعاتهم، وتُسهم إسهاماً كبيراً في تحديد النماذج التي يقتدي بها المتعلمون. وهناك العديد من الأدوار التي يمكن للمدرسة ممارستها للارتقاء بالوعي المروري لدى التلاميذ, ومن بين الأدوار التي ينبغي أن تؤديها المدرسة لتعزيز الوعي المروري لدى التلاميذ: (محمد واجد النهمة، 2006، ص 6)

7-1 دور الإدارة المدرسية في الإهتمام بالتربية المرورية :

مفهوم الإدارة المدرسية:

تؤدي الإدارة المدرسية دورا بارزا في العملية التعليمية ولها أثر بالغ في نجاحها أو فشلها، وقد أجريت العديد من الدراسات في المدارس التي تتميز بكفاءة ونجاحها وكشفت هذه الدراسات أن من أهم نجاح وكفاءة المدرسة وجود إدارة قوية بها وأن التفوق ببعض المدارس عن غيرها يعود الى كفاءة العنصر الإداري بها .

تعتبر الإدارة المدرسية فرع من فروع الإدارة التعليمية، وتهدف الى تنظيم الأعمال التي يمارسها عدد من العاملين في المدرسة من أجل تحقيق هدف معين بأقل جهد وأسرع وقت وأفضل نتيجة .

يعرفها (يغش) : بأنها مجموعة عمليات وظيفية لتخطيط وتنسيق و توجيه تتفاعل بإيجابية وظيفية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها، وفق السياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الفرد بما يتفق وأهداف المجتمع(بو فروة وإبراهيم محمد 1997 ص 36).

أهمية الإدارة المدرسية:

تطلع الإدارة المدرسية على المهام والمسؤوليات سواء داخل المدرسة أو خارجها، بغرض تحقيق العملية والتربوية وتظهر هذه العملية في النهوض بالعملية التعليمية بكامل جوانبها فهي تدرس كل ما يؤثر على الطلبة من ضعف في الدراسة أو غياب أو صعوبات وتسهم في إيجاد الحلول التربوية التي تساعدهم على مواصلة الدراسة

بكل رغبة واهتمام، وتهيئ كافة الأمور للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة على التدريس وتحمل تحسين الخبرات التربوية التي يقدمونها للتلاميذ لرفع مستواهم المهني والفني وحثهم على الإطلاع المستمر لكل ما يستطيعون الحصول عليه من بحوث وكتب تتعلق بالتربية ومواد تخصصهم حتى يستطيعوا تحسين أداهم, وبالتالي زيادة تحصيل الدراسي للطلبة .

لقد حدد بدري (القواعد الأساسية التي تستند اليها الإدارة المدرسية في أهميتها وهي :

القاعدة الأولى: تحتاج الإدارة لكل جهد جماعي، وهذا يعني أن الجهود البشرية سواء كانت صغيرة أو كبيرة تصبح عاجزة عن تحقيق أهدافها في غياب تنظيم لتنسيقها وتوجيهها ومتابعتها.

القاعدة الثانية : الإدارة نشأ لم يتعلق بإتمام أعمال بواسطته آخرين، الأمر الذي يظهر دور الإداري في توجيه جميع الجهود نحو الهدف من أجل بلوغ أهداف بأيسر الطرق وأقل التكاليف

القاعدة الثالثة : تحقيق الإدارة للاستخدام الأمثل للموارد المادية والقوة البشرية .

القاعدة الرابعة: ترتبط الإدارة المدرسية إرتباطا وثيقا بقوانين الدولة والسلطة التشريعية فيها حتى لا يحدث تناقض بين ما تهدف اليه الإدارة المدرسية وما تهدف إليه الدولة وحتى نتيجة أهداف الإدارة المدرسية نحو تحقيق الأهداف العامة للدولة.

القاعدة الخامسة: إتساع الحاجات والرغبات داخل المدرسة خارجيا عن طريق المؤامرة بين مصلحة الفرد ومصلحة المدرسة

.وقد حدد مصطفى القواعد كالتالي:

– ضرورة التعاون لكل مدرسة مع المدارس الأخرى والمشاركة معا للتخزين ووضع الأهداف المراد تحقيقها . (أحمد أحمد 2002 ,ص 55)

– الاستخدام المتمثل للموارد المادية والبشرية من طلاب ومدرسين وموظفين وأدوات تعليمية لتحقيق حاجات التلاميذ وتنمية شخصياتهم

– الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها . تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة جهودهم وتصرفاتهم

– وتلخص أهمية الإدارة في إيجاد نهج تربوي تعليمي تتبعه المدرسة وتسير عليه لتكون قادرة على تحقيق الفكر الوسطى سلوكا وخلقا لجميع العاملين والطلبة من خلال خطة مدرسية يكون هدفها تحقيق بيئة مدرسية أمنة فكريا

2-7 دور الوسائل المدرسية في التوعية المرورية:

تعتمد المناهج التربوية والمقررات الدراسية على منظومة مفاهيم ومصطلحات التربية المرورية:

كان من توصيات العديد من الدراسات إدخال مفهوم السلامة المرورية كمقرر مستقل في مناهج وزارات التربية والتعليم، أو إدخال مفاهيم التربية المرورية في المقررات الدراسية. ويفضل عند إعداد المناهج المرورية أن تُوظف التقنيات الحديثة مثل الوسائط المتعددة والإنترنت لتبسيط عرض المادة وسهولة انتقالها، وتسهيل عمل الأستاذ في توصيل المعارف للتلاميذ بأسلوب شيق (محمد سعد الدين بيان,2008، ص 8).

ومن أبرز الخطوط العامة للمواضيع التي يُحث المنظرون التربويون على تضمينها في المقررات الدراسية ما يلي:

نظام المرور المتبع في البلد المعني (التشريعات والأنظمة).

آداب المرور.

إشارات المرور واللوحات الإرشادية المرورية.

أسباب الحوادث المرورية.

الإصابات المرورية وأنواعها.

أهمية استخدام حزام الأمان والآثار الإيجابية لاستخدامه.

الإسعافات الأولية.

الآثار الاجتماعية والنفسية للحوادث المرورية. (أكرم عبد القادر، 2007ص08).

7-3 دور الأستاذ في التربية المرورية:

يساعد الأستاذ المتعلمين على الإلمام بالمشكلات المرورية ،ويعمل على أن يكون لديهم وعيا مروريا من خلال اكسابهم المهارات والقيم والمعارف المرورية اللازمة لذلك ولعل هذا يبرر ضرورة وإعداد معلمين في مجال التربية المرورية إعدادا خاصا وذلك لأن نجاح عملية إدخال مفهومات التربية المرورية في المناهج الدراسية مرتبط بإعداد القائمين على تدريسها .(محمد سعد الدين بيان ،2006،ص 08)

وحتى يستطيع الأستاذ القيام بالدور المناط به في حملات التوعية المرورية لابد من :

-أن يكون لديه الإدراك التام لأبعاد المشكلة المرورية ،وأثرها على الفرد والمجتمع والوسائل والأساليب المعنية على معالجتها من خلال الإعداد الجيد للأستاذ .

-معرفة بالوسائل والطرائق المتنوعة التي يستطيع من خلالها إيصال ما يريد إيصاله من النعارف والمهارات المتعلقة بالسلامة المرورية للتلاميذ .

- القدرة على المداومة بين نقل الأفكار الواجب إعطاؤها حول التوعية المرورية والمستوى العقلي للتلاميذ ،ويقصد بذلك مواءمة المواضع المطروحة ومتوسط عمر التلاميذ العقلي.

-القدرة على توظيف التكنولوجيا في الحملة التوعية ،بحيث يستطيع توظيف التعلم العائلي في معرفة إشارات المرور والأنظمة والتشريعات الخاصة بالسلامة المرورية وممارسة قيادة السيارة بصورة تراعي عناصر الطريق والتربية المرورية أن يكون ملما بالنظريات الخاصة بعلم النفس التي تفسر أسباب وقوع الحوادث وسبل معالجتها

وخاصة ما يتعلق بالتفاؤلية الدفاعية ،تحقيق القدرة لتلاميذه من خلال تمثله للسلوكيات المرورية المطلوبة في التربية المرورية ومراعاة قواعد وأنظمة السير المعمول بها.

4-7 دور الأنشطة المدرسية في التربية المرورية:

لقد أصبحت المدرسة اليوم مؤسسة اجتماعية تضطلع بدور هام في تهيئة الفرص لتحقيق النمو الشامل للتلميذ وإعداد للمواطنة الصالحة وعلينا أن ندرك أن النشاطات المدرسية ،لم تعد مجرد نشاط حركي جسمي يرمي إلى تمرين العضلات وباقي أعضاء الجسم وتقويتها بل أصبحت فنا تربويا متقنا جعلت له الطرق الحديثة في التربية أصول وقواعد وأهداف خلاقة ،هذا ينسجم مع غايات ومرامي النواحي الاخرى للعملية العلمية التربوية المتكاملة.

ويمكن حصر أبرز هذه الأنشطة التي تخدم حملات التوعية المرورية ما يلي :

المعارض المدرسية الخاصة بالسلامة المرورية :

تهدف المعارض المرورية إلى تعميق التربية المرورية في نفوس التلاميذ وتنمية الإتجاهات المرغوبة لديهم وتعديل الاتجاهات السلبية عبر ترجمة الأفكار إلى صور ووسائل ولوحات فنية ورسومات كاريكاتورية تزيد من الثقافة المرورية وتزيد من الثقافة المرورية وتزود التلاميذ بالمعلومات المطلوبة حول مفاهيم ومصطلحات التوعية المرورية بصورة رائعة .

النشاط المسرحي :

عرض المسرحيات الخاصة بتعليم التربية المرورية وسيلة جذابة من وسائل التثقيف المروري لجميع الأعمار وحيث يؤدي وظيفة اجتماعية مهمة في جو من الكوميديا المشحونة بالمرح والبهجة والسرور او عبر المسرحيات التي تعالج الآلام والمآسي التي تخلفها الحوادث المرورية.

الرحلات والزيارات الميدانية:

فالرحلات إلى المراكز والمعارض آنفة الذكر وسيلة ناجحة من وسائل التربية المرورية ، إذ يكتب التلميذ من خلالها الخبرات النافعة ،بالإضافة إلى أنها تخلق فيهم حوافز عديدة لمواجهة المشكلة المرورية ،يتعذر توفيرها داخل الحجرة الصفية .كما تحقق الرحلات والزيارات تغيرا مرغوبا في سلوكيات التلاميذ المرورية فتثير فيهم الميل إلى الاطلاع والاكتشاف والبحث والملاحظة والنقد والربط لجميع عناصر الحوادث المرورية وطرح الحلول والاقتراحات والبرامج التي تقلل من إعداد الحوادث المرورية اليومية.

إجراء مسابقات :

تنفيذ مسابقات حول التربية المرورية ،ومنح جوائز للأعمال المميزة على سبيل المثال تأليف قصص حول السلامة المرورية .(فهمي توفيق 2011،ص09).

خلاصة الفصل:

مما سبق يتبين لنا أن التربية المرورية في المدرسة لها دور كبير في تثقيف التلميذ مروريا خاصة إذا تم دمجها مع البرامج الدراسي بمساعدة الجمعيات المختصة في ذلك مع المجهودات والنشاطات التي تقيمها المدرسة كالمسرحيات والأناشيد ومشاركة التلاميذ بهذا الوعي مما يزيد من تشجيعهم لهذه التربية وتعزيزها في اذهان التلاميذ وتنشئتهم تنشئة سليمة.

الفصل الثالث

المدرسة الابتدائية

تمهيد

1- تعريف المدرسة الابتدائية

2- أهداف المدرسة الابتدائية

3-أهمية المدرسة الابتدائية

4- العناصر الفعالة في المدرسة الابتدائية

5- خصائص المدرسة الابتدائية

6- مهام المدرسة الابتدائية

7 - وظائف المدرسة الابتدائية

تمهيد:

تعد المدرسة الابتدائية في وقتنا الحاضر من بين أهم مؤسسات التنشئة في المجتمع والتي تعمل على تهيئة الأجيال بالتربية والعلم ليساهم في تنمية المجتمع وتقدمه ويساهم الفاعلون فيها بشكل جماعي في الرفع من مستوى المتعلمين من أجل تحقيق المدرسة التي تنشدها مؤسسة تربوية متفتحة على محيطها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وللمدرسة تأثير كبير في سلامة التلاميذ سواء حمايتهم أثناء تحركاتهم داخلها أو دخولهم وخروجهم منها ،أو من خلال تنقلهم من منازلهم إليها أو منها الى منازلهم ، حيث تسعى إلى تنمية السلوك الايجابي حول منظومة السلامة المرورية وغرس السلوكيات والاتجاهات السليمة لدى التلميذ مع مراعاة المرحلة العمرية للتلميذ مع مراعاة المرحلة العمرية للتلميذ .

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى تعريف المدرسة الابتدائية ،واهداف المدرسة الابتدائية ،اهمية المدرسة الابتدائية ، العناصر الفاعلة في المدرسة الابتدائية ،خصائص المدرسة الابتدائية ، مهام المدرسة الابتدائية ،وضائف المدرسة الابتدائية .

1 تعريف المدرسة الابتدائية :

المدرسة الابتدائية من الناحية اللغوية: أخذت المدرسة من الفعل درس والتي تعني درس الكتاب يدرس دراسة.

درست قرأت كتب أهل الكتاب ،المدارس، والمدْراس، الموضع الذي يدرس فيه .

المدرسة هي مكان الدراسة وطلب المعرفة ،جمع مدارس.

والمدرسة جماعة من الفلاسفة أو المفكرين أو الباحثين تعتنق مذهبا معينا ،أو تقول بر برأي مشترك ، ويقال: هو من مدرسة فلان على رأيه ومذهبه ،والجمع مدارس. (مسعي أحمد مهد ،2019,ص13).

اصطلاحا :

هي القاعدة التي ترتكز عليها بناء المنظومة التربوية لكونها المرحلة الأولية التي تعتمد في استثمار العقل البشري (المتعلم)من ناحية تزويدهم بالمعارف واكسابهم القدرات والاستعدادات والمهارات التي تتفق مع نموهم (النفسي ،الجسمي ، اللغوي ،الاجتماعي ،الاخلاقي)ويتطلب هذا على اساتذة لديهم الكفاءة التدريبية لإدارة غرفة الصف والتعامل مع المتعلمين بالإضافة للفريق التربوي الذي يكون مساهما في تحسين العملية التعليمية وفق مناهج متبعو من طرف وزارة التربية والتعليم. (رتيمي أمينة وآخرون ،2022.ص196،197.)).

ويمكن تعريفها ايضا على أنها :مؤسسة اجتماعية تربوية نظامية تقبل الطفل من عمر 6سنوات وتمنع تعليما اجباريا يستغرق خمس سنوات ويتوج بامتحان شهادة نهاية المرحلة الابتدائية.((صالح نعيمة وآخرون ،2022،ص113).

وتعرف أيضا بأنها :هي مؤسسة تربوية تعليمية تفي بإعداد الناشئ إعداد سليما بدءا من السنة الأولى إلى غاية السنة الخامسة ابتدائي بصفة مستمرة. (د،يوسف العجيلات 2021،ص 114).

ويعرفها تركي رابح: هي تلك المؤسسة التربوية المقصورة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع(سوفي نعيمة ،2017،ص 53).

ويعرفها إميل دوركايم : هي عبارة عن الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيته ووسطه.

-ومما سبق يمكن تعريف المدرسة الابتدائية على أنها مؤسسة تربوية وتعليمية ،تخدمها فلسفة المجتمع التي أنشأها ،تسعى المجتمعات على اختلافاتها الثقافية والاقتصادية إلى تحقيقها حفاظا على نمو واستمراريتها.

2 اهداف المدرسة الابتدائية:

-تلقين التلاميذ مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب.

-تنشئة الأجيال على حب الوطن ،وذلك من خلال تعريف الطفل بتاريخ وطنه ومنجزاته في مختلف المجالات وذلك لتنمو لدى الطفل روح الولاء لوطنه.

تنمية تربية قائمة على كيفية التعايش مع الآخرين على أساس التسامح وقبول الآخرين.

-تأكيد ديمقراطية للتعليم وتعميق مدلولها .

-تعليمهم عادة التفكير المنطقي المنظم وإقامة الأحكام على النقد والاقتناع.

-التمكن من وسائل المعرفة الأولية كالقراءة، الكتابة، مبادئ الحساب

-معالجة سلبيات ونقائص التعليم الابتدائي والتي تتمثل في طغيان التعليم اللفظي والشفوي ،وإغفال التكوين العلمي

-بناء المناهج على أسس تساير اتجاهات التربية الحديثة بحيث لا تكون مقصورة على التعليم المجرد الذي يكون فيه دور الطفل سلبيا مقصورا على الإصغاء و الاستماع لما يقدمه المدرس ،بل تتعدى ذلك إلى تربية الطفل لتجعل منه مواطنا صالحا يخدم دينه ووطنه (سلامي دلال ،2022،ص 21،22.).

-تقديم تعليم مجاني لجميع التلاميذ المتمدرسين.

-تعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بتمكين كل واحد من ممارسة حقه في العلم والثقافة.

-تحرص على محاربة الأمية بتعميم التعليم الأساسي وإجباريته

-تهدف إلى تنمية المعارف وتطوير التقنيات وتشجيع المواهب لازدهار الطاقات الفكرية والفنية والبدنية

-تسعى إلى التفتح على المحيط بمختلف انواعه البيئي ،الاقتصادي، الاجتماعي.

-تسعى إلى تنمية الروح الجماعية عن طريق النشاطات التربوية الجماعية.

3 أهمية المدرسة الابتدائية :

تعتبر المدرسة ثاني وسط يذهب إليه التلميذ بعد الأسرة ولهذا تعتبر من أهم أوساط التنشئة الاجتماعية ،ولها تأثير قوي على الناشئة حيث تأتي من أهم السنوات تكوين الاتجاهات والقناعات لهذا الناشئ، يقول "احمد جمال ظاهر" تعتبر المدرسة عاملا آخر من عوامل التنشئة السياسية الاجتماعية ، وتعمل المدرسة بوسائلها المختلفة عملا يشبه إلى حد كبير دور العائلة ، فهي التي تعمق شعور الانتماء للمجتمع وتساهم في بناء شخصيته وتثقيفه عن طريق فهم العادات والتقاليد ،وتجعله عضوا مشاركا في المجتمع فالمدرسة اذن ومن خلال هذا التعريف تحقق الوحدة والتماسك بين المواطنين وفي إزالة أسباب الفرقة التي قد تتطور نتيجة الفروق العرقية أو الإقليمية أو الطائفية القائمة في المجتمع عموما تتمثل أهميتها فيمل يلي:

-اعتبار المدرسة أول هيئة مستقرة يلتقي بها التلميذ بعد ابتعاده نسبيا عن رعاية والديه ،وهو في أهم السنوات تكوين الاتجاهات والقناعات السياسية

-يصبح التلميذ أكثر اتصالا وتفاعلا مع النظم الاجتماعية التي تختلف فيها الادوار على سبيل المثال أقرب إلى السلطة السياسية منها لسلطة الوالدين في الأسرة.

-الارتباط الوثيق بين التعليم ومكونات البناء الاجتماعي والثقافي كافة ،وخصوصا التنشئة الاجتماعية السياسية (أحمد خالدي ،2018،ص207).

4 العناصر الفعالة في المدرسة الابتدائية:

/1المعلم: إن مما لاشك فيه أن المعلم هو أساس العملية التعليمية ،فبدونه تصبح هذه العملية عرجاء ،فالعملية هذه كالبناء الذي يخطط له فيقوم البناء بزخرفته وتشكيله شكلا محكما يحار الناظر عند رؤيته ،إلا أن البناء والمعلم يتباينان في أشياء ويتفقان في أخرى حيث أن المعلم يبني عقولا ،وينشئ نشئا يعود على مجتمعه بالخير فيطوره أو يسهم في هدمه ،أما البناء يتعامل مع المواد الجامدة والتي يطوعها كيف يشاء ومن هنا كانت العملية التربوية جزءا هاما من حياتنا التي لا يمكن أن نتجاوزها إلا إذا تحكمنا فيها ،وهذا لا يفي التخلي عنها لأن ذلك

يصبح وبال علينا وعلى نشئ المنتظر وعليه فإن مهمة المعلم التعليم وهي مهمة ليست بالسهلة في نظر المربين لأنها تدخل في مهنة صناعة الرجال ،ونجاح المعلم مرهون بحبه لمهنته ورغبته في أداء ما حمل من الأمانة وإلا فشل فيها(نصر الدين الشيخ بوهي ،2013،ص388،387).

/2المتعلم :يعتبر الركن الأساسي في العملية التعليمية وهو سبب وجودها لذلك تولي أغلب الدراسات أهمية بالغة لمعرفة و الإحاطة بقدرات المتعلم ووسطه ومشروعه الشخصي لذلك وجب الاهتمام والاستفادة من سيكولوجيا النمو وعلم النفس الاجتماعي وغيرها من العلوم التي تزودنا بكل ما يهم التعلم فهو جوهر العملية التعليمية ومحورها ،وانطلاقا منه تتحدد باقي العناصر بصورة عامة ،ولتفعيل وإنجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية المتعلم (نور الدين زمام وآخرون ،2021،ص 691).

/3المنهاج: يعد التلميذ محور العملية التعليمية فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية لتطوير قدراته المعرفية واللغوية من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية فإذا كان في التربية التقليدية لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء المعلومات التي تملئ عليه ليحفظها ،بهدف استرجاعها وقت الامتحان فإن المقاربة الجديدة للمنهاج تعمل على اشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم من خلال تحضير بعض أجزاء المادة الدراسية وشرحها ،كما تتيح له الفرصة لبناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في المكتسبات السابقة. ومنه يمثل المنهاج التربوي الحديث جملة الخبرات (نشاطات ،ممارسات،)المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفصل ما تسطيعه قدراتهم وهو كل دراسة او نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم ،تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل الصف او خارجه(مسعي أحمد محمد ،2019،ص66،65).

–4الإدارة المدرسية: تعد الإدارة المدرسية وحدة أساسية في حلقة الإدارة التربوية ،ولعبت دورا عظيما في كل فرع من فروع المعرفة وعرفها أحد التربويين على انها ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإجابية داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة الدولة ،وفلسفتها التربوية ،رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة ،وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمامها بنجاح وعليه فالإدارة المدرسية عملية ليست فقط مقتصرة على حدود المدرسة ولكنها تتعلق بالمجتمع خارج المدرسة لذا يجب أن تعمل في ضوء أهداف استراتيجيات المجتمع(محمد جابر محمود ،2016،ص444،433).

5 خصائص المدرسة الابتدائية:

تنفرد المدرسة عن بقية الوسائط أو المؤسسات التربوية الأخرى جملة من الخصائص والمميزات لعل من أبرزها

-بيئة اجتماعية تنظمها أسس متينة مبنية من أبحاث علمية خاصة بسلوك الانسان وكيفية التعامل معه وتعلمه.

-بيئة اجتماعية تنظمها تقاليد وقيم واضحة ،وتوجهها الأهداف الاجتماعية القومية التي ارتضاها المجتمع.

-بيئة اجتماعية تقوم على نهج فكر يواضح المعالم وعلى تخطيط محدد المراحل والخطوات تستهدف تحقيق آمال المجتمع على المدى الطويل.

-نقطة التقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية وهذه العلاقات الاجتماعية هي المسالك التي يتخذها التفاعل الاجتماعي بين المدرس والتلاميذ.

-بيئة اجتماعية تتركز فيها المعالجة الفنية على الوعي والادراك لأفكار المجتمع وأهدافه واتجاهاته مما يجعلها مركزا من مراكز التوجيه الاجتماعي والقومي عن طريق تشكيلها للناشئين والشباب ،وتغير سلوكياتهم وفق الصورة التي تحقق للمجتمع أكبر قدر من التقدم

وعلى ذلك فالمدرسة بوصفها تنظيما اجتماعيا ،فإنه يقوم على أسس ومبادئ وسلطة أنشأها المجتمع كي تقوم بتربية الناشئ والشباب وكالة عن الكبار المتعرضين إلى مشاغل الحياة ونيابة المجتمع. لنقل تراثه وهويته الى ابنائه وذلك بتوفير المدرسة بيئة تربوية ثرية يتربى فيها الناشئ بإنماء معارفهم و مهاراتهم ،واتجاهاتهم بما تنقله لهم من تراث المجتمع ،وما تقدمه لهم من خبرات متنوعة.(خميرة عبيد ،وأخرون ،2021،ص120).

.

6 مهام المدرسة الإبتدائية:

في مجال التربية والتعليم :

-ضمان تعليم ذي نوعية لكل التلاميذ ؛يحقق العدالة والمساواة بينهم ويكفل الازدهار الكلي المنسجم والمتزن لشخصياتهم

-توفير امكانية اكتسابهم مستوى جيد من الثقافة العامة ومن المعارف النظرية والتطبيقية الكافية للاندماج في مجتمع المعرفة.

-تمكينهم من اكتساب معارف في مختلف مجالات المواد والتحكم في الأدوات الفكرية والمنهجية للمعرفة المسيرة للتعلم.

-إثراء ثقافتهم العامة بتعميق التعليمات ذات الطابع العلمي والادبي والفني وتكييفها بصفة دائمة مع التطورات الاجتماعية والثقافية و التكنولوجية والمهنية.

في مجال التنشئة الاجتماعية:

-تنمية الحس المدني للتلاميذ.

-منح تربية وتعليم منسجمين مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان.

-توعية الأجيال الشابة بأهمية العمل.

-تحضير التلاميذ للحياة في المجتمع بتعليمهم قواعد العيش مع الغير

-تكوين مواطنين يتحلون بروح المبادرة والابتكار

في مجال التأهيل :

-استثمار المعارف والمهارات التي اكتسبوها وجعلها عملية.

-متابعة تكوين عال مهني أو الحصول على منصب شغل يناسب قدراتهم وطموحاتهم.

-التكيف بصفة دائمة مع تطور المهن ،والتغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية.

-التجديد والمبادرة.

-مواصلة الدراسة ،او القيام بتكوين جديد بعد تخرجهم من المنظومة التربوية.

-استقبال التلاميذ الذين بلغو سن التمدرس ست سنوات.

-توفر لهم تربية قاعدية أساسية مشتركة واحدة.

-تمكنهم من كسب المعارف العلمية عن طريق دراسة اللغة العربية واتقانها شفهيا وكتابيا لاستيعاب مختلف المواد الأخرى.

-تدربهم على اكتساب تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم احي والجامد.

7 وظائف المدرسة الابتدائية:

الوظيفة الاجتماعية: المدرسة موجهة ومرشدة فهي أداة من أدوات التقدم الاجتماعي ويجب عليها أن تكون على اتصال وثيق بأسرة الطفل والمجتمع المحلي لإصلاح العيوب والأخطاء.(بن يطو بن عمران،2020،ص69).

تتمثل هذه الوظيفة في العمل على تعريف التلميذ بالمجتمع تعريفا واضحا يمثل تكوينه ونظمه وقوانينه والمشاكل والعوامل التي تؤثر فيه ومساعدة التلاميذ على فهم الحياة الاجتماعية ومساعدتهم على التأقلم معها والمشاركة فيها (فوزي لوحيدي وآخرون ،2019،ص55).

الوظيفة النفسية: تساهم الحياة المدرسية في تكوين متعلم متوازن نفسيا شعوريا ولا شعوريا مع تجاوز كثير من العقد والأمراض النفسية بالاندماج الايجابي داخل مجموعات الفصل او مجموعات الصداقة أو مجموعات الزمالة داخل المؤسسة التربوية ومن ثم يربط المتعلم مجموعة من العلاقات الإنسانية الإيجابية مع الفاعلين داخل المؤسسة التربوية أو خارجها قائمة على الصداقة والمحبة والمودة والتفاهم والتعايش.

ويعني هذا أن المؤسسة التعليمية تساهم في بناء شخصية المتعلم وإثرائها نفسيا وذهنيا ووجدانيا وتجعله انسانا فعالا لأسرته ووطنه وأمته ذا قيمة اجتماعية مهمة ،أضف إلى ذلك أن المؤسسة تلبي حاجيات المتعلم وميوله

ورغباته وتساهم في تحقيق هواياته المفضلة ،كما تساعده على القيام بالأنشطة التي يرغب فيها (مسعودة سالمي،2022،ص290ص).

الوظيفة الثقافية: تعتبر من اهم الوظائف التي تتولاها المؤسسات المدرسية إذ تسعى المدرسة الى تحقيق التواصل والتجانس الثقافيين في اطار المجتمع الواسع عن طريق تفريش لغة التواصل بين جميع أفراد المجتمع ،وتحقيق الوحدة الثقافية عبر تحقيق التجانس في الأفكار والمعتقدات والتقاليد والتصورات السائدة في المجتمع الواحد، وهذا من شأنه أن يضيق الفوارق الاجتماعية والاقتصادية ويحدها على التعصب العرقي او اللغوي أو الإيديولوجي بشكل يسمح بتماسك الاجتماعي. (مسعي احمد محمد ،2019،ص70)

وقد أكد دوركايم emile duurkeim منذ مطلع القرن العشري على أهمية الوظيفة الثقافية للتربية المدرسية حيث رأى أن الانسان على نحو ما يريده المجتمع بمعنى ان الانسان الذي ترمي المدرسة والتربية ان تحققه فينا ليس سوى الانسان النموذج للثقافة الاجتماعية السائدة.

الوظيفة الأخلاقية : تحرص المدرسة على تربية التلميذ وتعويده على الأخلاق الفاضلة من صدق وايثار وإحسان وتعاون مع الآخرين وتوقير للكبار ورحمة للضعفاء ،كما تعمل على تهذيبه وتخليصه من الخصال السيئة من كذب انانية وقسوة ولذلك من خلال ما يلقى له من مبادئ وما يعرض عليه من نماذج لذوي الأخلاق الحسنة وما يتحقق لهم من خير في بناء الامم في الكثير من المواقع فقول الله تعالى: "ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن " "والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله لا يحب المحسنين" ويقول بياجيه: ويجب ان تسعى الأهداف التربية في المدرسة الى تحقيق نمو متكامل لشخصية الانسان وتعزيز الحريات الاساسية في ذاته بشكل يساعده على الاستقلال الفكري والأخلاقي ويحترم هذا الاستقلال لدى الاخرين(صباح قصة،2017،ص284-285)

الوظيفة السياسية: كما تقوم بين مؤسسة المدرسة والمؤسسة السياسية علاقات جدلية عميقة وجوهرية، فالمؤسسة السياسية معنية بتحديد اهداف التربية وغاياتها وبتحديد استراتيجيات العمل الدراسي ومناهجه ،لتحقيق اغراض سياسية اجتماعية قريبة او بعيدة المدى وغالبا ما وغالبا ما ينقل الى المدرسة بوفقها حلقة وسيطة بين العائلة والدولة لتحقيق الغايات الاجتماعية التي يحددها المجتمع لنفسه

فالسياسات التربوية القائمة لأي من البلدان تحدد للمدرسة وضائقها ومهامها وادوارها وتصوغ لها مناهجها بما ينسجم مع التوجهات السياسية الكبرى للمجتمع المعني، ويتم ذلك كله عبر منظومة من الخطط والاستراتيجيات

المتكاملة والموجهة فالسياسة التربوية لمجتمع ما تحدد في اطار سياسته العامة وتسعى هذه اساسيات الى تعزيز الايديولوجيات الاجتماعية السائدة وتحقيق الوحدة السياسية للمجتمع.(نجاة يحياوي ،2014،ص66،67).

الوظيفة الاقتصادية: يكمن العامل الاقتصادي في أصل نشوء المدرسة وخاصة في مرحلة الثورة الصناعية الاولى التي تتطلب وجود يد عاملة ماهرة قادرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطورة وكان على المدرسة في هذه المرحلة ان تلي الى تلبية احتياجات التكنولوجيا الحديثة من فنانين وخبراء وعلماء وأيدي عاملة الإنتاجية ويتجسد ذلك في المدارس النفسية والمهنية التي تتصل بشكل مباشر

ان المدرسة تلعب دورا هاما في زيادة الدخل القومي وتحقيق النمو الاقتصادي في البلدان المتطورة النامية على حد سواء(صباح قصة ،2017 ،ص 285).

وظائف أخرى للمدرسة الابتدائية:

المدرسة كحضانة أطفال :أصبحت الأسرة تعتمد اعتمادا كليا على المدرسة في المحافظة على أبنائها طوال مدة المتمدرس من خلال البرامج و انشطة تربوية

دور المدرسة في التودد أو الألفة :يلعب مناخ المدرسة دورا رئيسيا في عملية الألفة بين التلاميذ حيث يوفر مناخا للتواصل من خلال الأنشطة الجماعية التي تكون تحت اشراف الأساتذة والتي بدورها تحافظ على البناء الاجتماعي للجماعة والمجتمع.

دور المدرسة في المحافظة على التقاليد الفرعية: ان مجموعات كبيرة داخل المجتمع تحافظ على ذاتيتها الثقافية الثانوية باستخدام المدرسة لغرس هذه التقاليد والقيم,(فادقي عبد النبي ،2010،ص52).

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نستنتج أن المدرسة الابتدائية تعد ركيزة النظام التربوي التي تقوم عليه لسيما في ظل احتياجات والطلبات المتزايدة للمجتمع على مخرجاتها طلبات لا تقتصر على الكم فقط بعد الى الكيف بالجودة المطلوبة لسيما ما يتعلق بالتنشئة السليمة للتلاميذ ،فالمدرسة تسهم بما تشمله من منظومة متكاملة تظم المقومات البشرية (معلمون)و(الادارة) ومقومات مادية (المبنى وكل ما يشمله من احتياجات تعليمية) في تنمية الوعي المروري لدى التلاميذ باعتبارهم السنة الأولى لبناء المجتمعات وتطورها.

الفصل الرابع

حوادث المرور

تمهيد

1- تعريف حوادث المرور

2- أسباب حوادث المرور

3-أنواع حوادث المرور

4-أثار حوادث المرور

5-النظريات المفسرة لحوادث المرور

6-تكاليف حوادث المرور

7-سبل وإستراتجيات الوقاية من الحوادث

تمهيد:

تعتبر الحوادث المرورية من المشاكل المؤثرة في المجتمعات لما تسببه هذه الحوادث من خسائر بشرية ومادية على حد سواء وما لذلك لتأثير سلبي مباشر على الفرد لما يترك من معاناة نفسية واقتصادية ويعتبر التلاميذ أكثر عرضة لحوادث المرور حيث عملت كل دولة إلى انتهاج استراتيجيات خاصة بها قصد التقليل من حجم المشكلة ومن الخسائر البشرية والمادية التي تسببها لذلك يجب الاهتمام وبذل الجهود الحثيثة من أجل تقليل نسبة ضحايا وخسائر الحوادث من خلال التوعية المرورية والمتابعة بشكل أكبر من قبل الدوائر المرورية والمتابعة بشكل أكبر من قبل الدوائر المرورية على تحسين الطريق والقضاء على بعض الظواهر السلبية الموجودة عند سائقي السيارات.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى تعريف حوادث المرور ،اسباب حوادث المرور ،انواع حوادث المرور ،أثار حوادث المرور النظريات المفسرة لحوادث المرور ،تكاليف حوادث المرور ،سبل استراتيجيات الوقاية من حوادث المرور.

1 –تعريف حوادث المرور:

التعريف اللغوي :يعرف الحادث في اللغة بأنه حدث أمر أي وقع وحدتان الدهر وحوادثه وما حدث منه وأحدها حادث وكذلك احداثه واحداها حدث ،الحدث من احداث الدهر شبه النازلة (سمير ابيش ،2021،ص62).

التعريف الاصطلاحي:

الفعل الخطأ الذي يصدر بدون قصد سابق أو عمد وينجم عنه ضرر سوآءا كان وفاة أو اصابة أم تلف بسبب استخدام المركبة اثناء حركتها على الطريق العام. (أحمد بن حمدان الريعاني وآخرون،2014،ص15.).

ويمكن تعريف الحادث المروري على أنه :كل حادث ينتج عنه أضرار جسمية أو مادية دون قصد جراء استخدام المركبة. (لقيج حمزة،2022،ص 254)).

وهناك من يرى بأن الحادث المروري: هو ما يقع للمركبة او منها أثناء سيرها فهو كل فعل مزهق للنفس أو متلف للأطراف الإنسان ،أو الأموال ،نشأ عن سير الإنسان أو وقوعه أو مركبة على الطريق وعليه نقصد بالحادث المروري كل الإصابات الناجمة عن استخدام السيارة أثناء سيرها تحت ظروف معينة وينتج عنها اثار مدمرة للأرواح أو الممتلكات. (جنيدي حليس وأخرون ، 2019 ص 29)).

وتعرف اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة لهيئة الأمم المتحدة الحادث المروري بأنه: الحادث الذي تتوفر فيه العناصر الآتية:

- أنه يحدث في الطريق العام.
- أنه ينتج عنه وفاة أو اصابة شخص أو أكثر.
- أن تشترك فيه إحدى المركبات المتحركة على الطريق.

وقد عرف منتدى الجزائري للحقوق والقانون حوادث المرور ب:كل واقعة ينجم عنها وفاة أو إصابة أو خسارة في الممتلكات بدون قصد سابق ،أو سبب المركبات أو حمولتها أثناء حركتها ويدخل في ذلك الاحتراق أثناء حركة المركبة على الطريق العام(يعقوبي فتيحة ،2021،ص128))..

وقد عرفها العسرى وآخرون (2009): بأنها حدث اعتراض يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل مركبة واحدة أو أكثر مع مركبات اخرى او منشأة أو حيوانات او اجسام على الطريق العام أو الخاص و عادة ما ينتج عنه مخلفات تتفاوت من طفيفة بالممتلكات أو المركبات الى جسمية تؤدي إلى الوفاة وإعاقة جسمية (سارة الحمري ،2022ص247))

2 أسباب حوادث المرور:

الأسباب المباشرة: معظم الدراسات التي تناولت موضوع حوادث المرور ارجحت المسؤولية الكبيرة لهذه الحوادث إلى العنصر البشري سائقا كان أم راجلا بنسبة 89.43 في حين ينقسم هذا العامل بدوره الى ثلاث فئات.

فئة الراجلين وهم المشاة: ويلاحظ بشأنهم الأخطاء التالية:

-عدم التقيد بالأماكن المخصصة لعبور النشأة أو عدم استعمالها حسب الأصول.

- السر على الطريق بالرغم من وجود الأرصفة.

-التعدي على الأرصفة قبل التجار أو الباعة و المتجولين في الأسواق التجارية في المدن حيث يضعون بضاعتهم على الرصيف مما يجبر المشاة بالسير على الطريق المخصص للمركبات مما يزيد من احتمال تعرفهم لحوادث الدهس.

-غياب التوجيه الأري وعدم الاكتراث بتربية الطفل للتقيد بالقواعد المرورية بالقدر الكافي.

–**فئة الركاب:** هم الذين يتواجدون في المركبة بخلاف السائق كالمسافرين ،وأفراد الأسرة المرافقين وقد يتبادر للذهن لماذا يعتبرون من العناصر الفاعلة في وقوع الحادث لكن في الواقع قد يقع الحادث بسبب أو بطلب المساعدة لفتح نافذة أو تقديم شيء ما. .((سعيدة لعموري ،2017،ص294))

فئة سائقي السيارات:

أما الفئة الثالثة فهي المتمثلة في سائقي السيارات. والأصل أن سائق السيارة مسؤول عن كل ما تحدثه من إتلافات وحوادث واصطدامات لأنه المسيطر عليها، وهي آلة تتحرك بإرادته وتتوقف بإرادته. وبالتالي، كل ما يحدث بسببها يعتبر السائق مسؤولاً عنه. فالسائقون هم من الأطراف المهمة والرئيسية التي تتسبب في الحوادث للأسباب التالية:

عدم تحلي السائقين بالأخلاق العامة وخاصة آداب وأخلاق السير والمرور في تعاملهم مع الركاب والمشاة. مثل القيادة في حالة السكر أو التدخين أو كثرة استعمال وسائل الاتصال، أو تشغيل المذياع أو المسجل بصوت عالٍ ومزعج.

افتقار الكثير من السائقين للكفاءة في القيادة، سواء على مستوى قيادة المركبة عملياً أو ثقافتهم المرورية والقوانين المعمول بها في البلد .

دخول الكثير من السائقين إلى الطرق دون كفاءة وإدراك، وعدم التزامهم بمسؤوليات القيادة(ناجح محمد حسن عصيدة ,2010,ص62.62).

الأسباب الغير المباشرة:

الطريق: لقد توصلت بعض الدراسات إلى أن الظروف لها علاقة بحوادث المرور ،كما الحال بالنسبة لأماكن الانحناء غير المناسب أو الضيق المفاجئ للطريق ،خصوصا إذا اجتمع عامل الطريق مع عوامل أخرى مثل

:السرعة التي عادة ما تكون عامل مساعد على تأثير حالة الطريق عندما تكون سيئة والعكس صحيح، أي أن السرعة المنخفضة تقلل من تأثير عامل الطريق عموما تظل حالة الطريق عاملا مساعدا على زيادة الحوادث حتى وإن لم تكن العامل الأساسي، حيث أن عدم صلاحية أجزاء الطريق او وجود منفرج مفاجئ به او ضيقة قد تؤدي إلى حادث خصوصا عندما لا يكون السائق منتبها أو تحت تأثير بعض الأدوية أو المخدرات أو يسير بسرعة فائقة. .((لادي بديعة ،2014،ص83)).

المركبة: وهي تعتبر من مكونات الحادث المروري ،فهي وسيلة ذات عجلات تسير بقوة الآلة أو الكهرباء أو الحيوان على الطريق وهذا المعنى يشمل السيارات والجرارات والمقطوعات والدراجات والشاحنات .((بوظريفة حمو ،2013،ص22،ص23))..

عدم الكفاءة والخبرة: لاشك أن توافر الخبرة أو الكفاءة لدى السائق من العناصر الرئيسية لتلاقي وقوع الحوادث ، فمعظم الحوادث تقع نتيجة عدم معرفة السائق بأصول القيادة وقواعد وآداب الطريق وكذا فإن عدم خبرته أو نقصها تكون بسبب وقوع الحوادث ولهذا يجب أن يتدرب السائق جيدا قبل منحه رخصة السياقة. (قباني عبير،2012،ص133)

الأسباب النفسية:

الانفعال الشديد: ويقصد به شدة الحساسية لدى السائق ،ومن مظاهرها الهيجان ،التوتر القلق،...الخ ويجب الخضوع إلى اعتبارات سيكولوجية تبين الانفعال الشديد الذي يتعرض له السائق وتحديد السائقين الأكثر انفعالا كما يجب التمييز بين الانفعالية العادية التي تعتبر كعامل نموذجي للحادث والانفعالية الشديدة التي تدل على قابلية السائق للانفعال لأبسط المنبهات بحيث تولد أقل استثارة لديه استجابات عاطفية غير مناسبة.((خالدي عبد الكامل وبخرون 2018،ص159))..

الأنانية: السائق الذي يحاول أن يأخذ حق غيره في استعمال الطريق دون اكتراث لحركة المرور التي يمكن أن يعرقلها ،فهو غير قادر على أن يضع نفسه في مكان الآخرين ويتم ذلك عن طريق النظر الى المشاكل المطروحة عليه في حركة المرور تبعا لمتغيرات شخصية فقط مما يؤدي إلى أفعال منعزلة شاذة. .((خلافي سليمان ،2021،ص25)).

القلق: نرى أن السائقين يتعرضون إلى حالات من القلق نتيجة عوامل ضاغطة تتمثل في وضعية الطريق فعندما تكون هذه الأخيرة غير مليئة بالممهلات والإشارات وكذلك ازدحام المركبات نتيجة انطلاقهم في وقت واحد وكذلك قضية وقت بالنسبة لفئة معينة من السائقين منهم سائقي الشاحنات حيث في كثير من الأحيان ينتابهم قلق الوصول إلى المكان المعين في وقت محدد ومرتبط بالعمل والربح وكذلك طبيعة السير بالنسبة للشاحنات والذي ينص على عدم السرد داخل المدن والمناطق الحضرية خلال النهار من السابعة صباحا حتلى الثامنة زوالا ،وهذا سبب القلق كذلك لهؤلاء السائقين حيث يؤجلون جميع أعمالهم ورحالهم حتى حلول الليل وعلى إثر هذه العوامل فإن حالة القلق يكون الجسم في حالة غير طبيعية من اضطراب في الغدد وقلة التركيز نتيجة التوتر وهذا يؤدي إلى ضعف التناسق الحسي الحركي وسرعة التعب وهذا ما يدفع في أغلب الأحيان إلى وقوع الحادث. .((رحال غربي محمد الهادي ،2013،ص 81)).

أسباب أخرى: إضافة الى العوامل السافة الذكر التي يعتبرها المختصون اساسية نذكر عوامل أخرى تساهم نسبة لا يمكن تجاهلها في وقوع حوادث المرور منها مثلا :

الظروف الفيزيقية: الخارجية وهي الظروف الجوية والداخلية للمركبة والمؤثرة على السائق كالحرارة ،التهوية الاهتزاز وحتى الضوضاء في صورة الموسيقى الصاخبة .((إخلاص بن عبيد ،2019،ص115)..

إذن فكل هذه الأسباب مجتمعة كالإفراط في السرعة ، التجاوز الخطير ،المناورات أثناء القيادة بعض الأسباب التي غالبا ما تؤدي إلى وقوع حوادث تصنف في خانة حوادث المرور الخطيرة كما أن ضيق الطريق التي لا

تستوعب العدد الهائل من المركبات وعدم تهيئتها بما يتلاءم وتوعية المركبات التي تستعملها ونقص إشارات المرور في مداخل المدن وافتقادها إلى المعايير المدروسة يؤثر فيزيد من حوادث المرور.

3 أنواع حوادث المرور:

أ/**حادث الصدم:** هو الذي يقع نتيجة تصادم مركبة مع مركبة أخرى أو مع جسم صلب ثابت (جدار–عمود–أشجار...) أو متحرك ويتم أثناء سير المركبة وينتج عنه أضرار مادية او جسمانية.

ب/**حادث التدهور:** هو ينتج عن اختلال توازن المركبة وخروجها عم خط سيرها وانقلابها سواءا كان الشارع عاما أو فرعيا أو ترابيا وفي أغلب الأحيان ينتج عنه اصابة بدنية أو وفاة.

ج/ حادث الدهس :وهو الذي ينشأ نتيجة اصطدام مركبة متحركة بجسم لين (انسان–حيوان) وينتج عنه اصابة بدنية أو وفاة.

د/حوادث الهروب من مكان الحادث :وهي التي تقع نتيجة اصطدام مركبة بجسم صلب أو لين متحرك كان أو ثابت أو انقلاب المركبة ويقوم السائق بالهروب من مكان الحادث محاولا الإفلات من المسؤولية وتوقيع العقاب عليه من الجهات المختصة وينتج عن الحادث إصابات مادية أو جسمانية فلهروب السائق أسباب منها:

–أن يكون السائق غير مرخص للقيادة.

–أن يكون في حالة تناول مشروبات كحولية أو مخدرات وغيرها .

–عوامل نفسية (استهتار–خوف –مرض....الخ ((درقاوي عائشة ،2009،ص 20 , 21)).

تصنيف حوادث المرور من حيث النتائج:

1 /**الحوادث البسيطة:** هذه الحوادث لا تؤدي الى حدوث اصابات بشرية ولا ينتج عنها أضرار عادية بليغة أو متوسطة ،إلا أنها غالبا ما تؤدي الى هدر الوقت وحدوث بعض الآلام وتعطيل الإجراءات.

2/الحوادث المتوسطة :وهي الحوادث التي لها أثر اقتصادي فهي تسبب خسائر مادية بالأموال العامة والخاصة وتتمثل بالأضرار التي تحدث للمركبات وما تصطدم به.

3/الحوادث الجسمية: يتسبب هذا النوع من الحوادث في اصابات خطيرة متمثلة في تعرض الآلات من البشر كل عام إلى القتل وقد تسبب لبعض الأفراد بالعاهات المستديمة التي تمنعهم من أداء دورهم الطبيعي وهذا النوع هو أخطر أرواع الحوادث لأنها لها أثر في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والنفسي. ((القبح حمزة ،2022،ص 256 ،257)).

4 الآثار الناجمة عن حوادث المرور:

الأثار الاجتماعية:

نقصد بالأثار الاجتماعية للحوادث المرورية :تأثير هذه الحوادث على كيان الفرد والأسرة ومن ثم كيان المجتمع وتعد الحوادث المرورية من أكثر التي ادت إلى تفكك بعض الأسر وضعف تربية الأبناء وانحراف بعضهم وما سببته من آلام ومعانة ، أضف إلى ذلك ما تكبده المجتمع من خسارة اقتصادية سواء بفقد فرد منتج ،او ما آلت إليه من تكاليف باهضه في العلاج والأضرار المادية المترتبة على هذه الحوادث. .((أحمد بن حمد بن حمدان الربعاني وآخرون, 2014 ،ص15))

الأثار النفسية:

تؤكد البحوث العلمية أن بعض من يتعرفون لحوادث المرور أو يشاهدونها يمكن أن تظهر لديهم لاحقا اضطرابات نفسية قد تتطور لتصبح اعراضا حادة، ومن المنطقي أن تلفي الإصابات الجسدية وبعض الأعراض النفسية الناجمة مباشرة كالحوادث الطرق أولية في الرعاية ،إن كثير من المشكلات النفسية يمكن أن تنجم عن التعرض لخبرات صادمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة كالتعرض لحوادث المرور ومشاهدتها ،كما ان من تعرضوا لإعاقات ناجمة من تعرضهم لحوادث المرور يمكن أن يعانوا من صعوبات جمة في سبيل تكيفهم مع اسلوب حياتهم الجديدة ،وقد تتغير شخصياتهم وربما تتصاعد مشاعر التوتر لديهم أو يصبحون أكثر قلقا واكتئابا ويميلون إلى العزلة والانسحاب((زاهدة جميل نملا ا,عشية وآخرون ،2015،ص6))

الأثار الاقتصادية:

للحوادث المرورية آثار على الجانب الاقتصادي في أي بلد بسبب ما ينتج عنها من تقلبات وإصابات ووفيات والتي تعتبر من معوقات عملية التنمية في الدول النامية وخصوصا الدول العربية فالأضرار الاقتصادية تلحق الأذى بالممتلكات العامة. ((صبيحة نعمة فهد ،2015،ص 46))

الأثار الطبية: تتمثل الإصابات الجسدية التي تسبب العجز من جراء الحادث ،وما يصاحبها من تكلفة الخدمات العلاجية المقدمة للمصابين ونفي بتكلفة العلاج الإقامة في المستشفيات تكلفة الإسعاف ،تكلفة الفحص الدوري الطبي للمصابين. ((سمير أبيش ؛2021، ص65))

5 النظريات المفسرة لحوادث المرور:

النظرية الاجتماعية: من خلال المنظور الاجتماعي نجد هناك فكرة التغير الاجتماعي والتطور التكنولوجي التي وصلت إليه البشرية اليوم، حيث أصبح التغيير الذي يحسب جميع أبنية المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية ،أثر في بروز مشاكل عديدة وعلى مختلف الأصعدة.

وبما ان حوادث المرور ظاهرة اجتماعية لابد من دراستها ،ووجود تفسيرات لتفاقمها خاصة في مجتمعنا ،حيث أن حوادث المرور من خلال المنظور الاجتماعي تعد أبرز مسببات الوفاة خاصة لدى فئة الشباب ،هذا دون أن نعطي كبار السن والأطفال من آثارها.

لذلك انتشرت الإعاقات الجسدية، وكثرة الوفيات الناجمة عن حوادث المرور حتى أصبحت ظواهر اجتماعية تستلزم برامج مختلفة للحد منها ومواجهة آثارها المدمرة إذ تعتبر المركبة ،السائق ،الطريق عناصر متلازمة ينجم عن أي خلل فيها أو إحداها عواقب خطيرة بالنسبة للفرد والمجتمع

إضافة إلى ذلك عدم احترام قانون المرور، والاستعمال الأمثل للطريق في حين نجد بعض المعوقات ذات البعد الاجتماعي ،تبرز خلال القيم الاجتماعية المئثرة في سلوك الأفراد وتؤدي بهم إلى التهلكة ،حيث يعتبر الوقت عامل أساسي بالنسبة للفرد والمجتمع ،لأن احترام الوقت من عوامل تطور المجتمعات ورقيها ولهذا فإن سوء استعماله قد تؤدي لا محالة إلى نتائج وخيمة تعود بالضرر على جميع أفراد المجتمع وذلك في مختلف المجالات بما فيه مجال السلامة المرورية.

زد على ذلك فإن التفاوت في المكانة الاجتماعية قد يجعل الإنسان يحمل ضغوطا نفسية كبيرة تؤدي إلى سلوكيات غير عادية هذا لأن السيارة أصبحت جزء من المظهر الاجتماعي ،فهي أصبحت اليوم تعكس الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها كل فرد ،هذا مما أدى ببعض السائقين إلى انتهاج بعض السلوكيات الخطيرة

،ويريدون أن يعبروا عن مكانتهم الاجتماعية وانتمائهم إلى مرتبة اجتماعية راقية ، في حين نوى بعض الآخر يقوم بهذه السلوكيات لضعف انتمائهم لطبقة متدينة. (مراد سالي ،2008،ص25،ص26)

النظرية النفسية: من الأسباب الجوهرية في وقوع حوادث المرور العامل النفسي المتمثل في العدوانية من خلال القابلية للهجوم التي نجدها عند الفرد في حالة عداوة أو عنف مرتكب.

والسائق العدواني التي يظهر من خلال الديناميكية المبالغ فيها ويتزامن خلال سلوك السائق الذي يعمل على تأكيد ذاته ،رغم صعوبات حركة المرور عن طريق الاستعمال الحاد لمنبه السيارة ،وازعاج آخر والتأثير عليه أو بعدم احترام قانون المرور وهو ما جعل وقوع حادث المرور نتيجة لذلك بالإضافة إلى النزعة الفردية الأنانية التي يتصف بها بعض السائقين لأن السائق الأناني يأخذ حق غيره في استعمال الطريق دون أن يهتم بحركة المرور التي يعرقلها ،فكثيرا ما لحضنا سائقين يسيرون في شوارع كثيرة الازدحام بالراجلين بسرعة جنونية ،ولا يلتزمون بجهة اليمين على الطريق وأيضا ترك السيارة وسط الطريق تسد المنافذ وتعرقل حركة المرور ،ويتسبب أحيانا في خطر الاصطدام ، هو ما يؤكد علماء النفس "إن الإنسان يولد فيه التهور بالإثارة وحب الذات ، بحيث لا يهتم إلا بنفسه وبمصالحه الشخصية وللحد من نزعة الأنانية لدى الفرد ،عليه أن يكتسب بالتنشئة الاجتماعية والبيئة الاجتماعية ،تربية مرورية وشعور اجتماعي يوجه تركيزه الفكري إلى الاهتمام بشؤون الغير والمصلحة العامة قبل مصلحته .

كذلك نجد عامل القلق أثناء السياقة مما يولد لدى السائق حالة من التوتر والتأزم النفسي يشعره بالاختناق والضيق مما يجعل السائق غير قادر على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ويدفع به إلى احتمال وقوع الخطأ في القيادة وبالتالي إلى حوادث المرور. (هيبة الجوري 2019 ص6)

نظرية الميل أو النزع إلى استهداف الحوادث :

تعتبر هذه النظرية من أقدم النظريات السيكولوجية التي وضعت تفسيرا لمشكلات حوادث المرور ؛فتنزعه الحوادث التي تقوم عليه هذه النظرية يقصد بها الميل التكويني الثابت في الكائن الحي لا يتعاطى أو يتهمك في سلوك خطير ، وغير آمن في حدود أحد مجالات النشاطات المهنية المعنية أو المحددة ،ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن الميل المؤقت لارتكاب الحوادث المرورية ، لا يضف على أنه نزوع إلى ارتكاب الحوادث، وإنما هو احتمال حدوث أو مسؤولية قانونية فقط وخلاصة هذه النظرية هو أن فئة معينة من الناس لها قابلية تكوينية ، أي صفات وراثية خاصة تجعلهم أكثر نزوعا أو ميلا لارتكاب الحوادث من غيرهم ممن ليس لديهم هذه الصفات.

نظرية الغزو:

قدمت نظرية الغزو تفسيرات لكيفية غزو المسؤولية في حوادث المرور ، قد أثارت هذه التفسيرات العديد من البحوث في هذا المجال ، ويمكن تفسير قيام الأفراد بتقييم أخلاقي لحادث ما من خلال تركيزهم على مفهوم الواجبات ، وتعد الواجبات معايير غير شخصية ،تشير إلى تحديد السلوك المناسب في موقف ما ، ولكي يتم ذلك لا بد من تحقيق شرطين هما:

1-أن يدرك الأفراد على اختلافاهم نفس معايير الواجبات(مشتركة الفهم في المجتمع)في موقف ما(الصدق العالمي).

2- ظهور معايير الواجبات خلال المواقف المتعددة (الاتساق العرضي) يرى أتباع هذه النظرية أن درجة تحمل الفرد للمسؤولية ،ترتبط عكسيا مع درجة إدراك العناصر الخارجية كمحددات لذلك السلوك بمقدار ما تكون أسباب السلوك الخارجية ،بمقدار ما يقل تحمل الفرد للمسؤولية. ((مصطفى بورقبة ،2014،ص 290،ص291))

النظرية القدرية :والتي تفترض ان هناك من الناس من هو مستهدف بالحوادث أكثر من غيره وهذا الاستهداف يرجع إلى القضاء لأصحاب هذه النظرية أن في الإسلام كليات خمس وهي: نفط الدين ،حفظ النفس ،حفظ العقل ،حفظ المال ،و الإنسان مسؤول عليها محرم عليه انتهاكها ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها ويدخل في هذا النطاق الحوادث المرورية نتيجة استهتار بعض قائدي المركبات وعدم اهتمامهم بحياة الناس وبآداب المرور.

النظرية الطبيعية: وترجع الحوادث إلى الخلل الجسدي والعقلي ،ولتوضيح ذلك قام كل من (الباحثين بيكام) و(سلوكومت) بدراسة توصلا فيها أن السائقين الذين يعانون من ضغط الدم المرتفع تبلغ حوادثهم ضعف حوادث الذين لا يعانون منه

نظرية علم النفس التجريبي :فترجع الحوادث إلى الأسباب الشخصية والأسباب الخارجية ، كالظروف التي تتفاعل فيما بينها لتؤدي إلى وقوع الحوادث ،وإذا كان هناك أسباب متعددة للحوادث ،فإن لها أيضا أهداف متعددة فقد يكون الدافع لها الرغبة في الحصول على تعويض مادي أو زيارة الأهل أو الرغبة في جذب الاهتمام. ((وردة برويس ،2020،ص152).

نظرية الحرية والأهداف واليقظة: هذه النظرية تعتبر أن الحادث هو مجرد سلوك عملي رديئ تحت ظروف سيكولوجية غير مناسبة.

نظرية الضغط والتكيف: تعتبر هذه النظرية أن أهمية المناخ السيكولوجي السوي بالنسبة للفرد في محيط عمله في التقليل من وقوع الحوادث ،فالضغط والتوتر يزيد من إمكانية تعرض الفرد للحوادث (رحيمة حوالف ،2012،ص205)).

6 تكاليف حوادث المرور:

هي عبارة عن مجموع ما يسببه الحادث من أضرار مادية ومعنوية على مستوى الفرد والمجتمع حيث تنقسم تكاليف حوادث المرور إلى نوعين من التكاليف هما

التكاليف المباشرة: وهي عبارة عن جملة من التكاليف المادية تشمل تكلفة الخدمات الجامعية العلاجية المقدمة للمصابين أثناء وقوع الحادث ،وتتضمن تكلفة العلاج ،الإقامة في المستشفيات ،تكلفة الإسعاف وتكلفة الفحص والمراقبة الطبية للمصابين ، كما تتضمن التكاليف المباشرة على تكلفة الأضرار في الممتلكات العامة والخاصة ومنها الأضرار التي تلحق بالمركبة وإزالتها من الطريق والأضرار التي لحقت بالطريق مثل تلف أعمدة وأسوار المباني وإنارة الطريق كما تتضمن أيضا تكاليف إدارة الحوادث المرورية ومنها تكاليف التحقيق في الحوادث وفحص المركبات ورفع المركبات المتضررة وخدمات الإطفاء والإنقاذ وإزالة مخلفات الحادث ،إضافة لذلك يوجد تكاليف ما تتحمله شركات التأمين من مبالغ طائلة تصرف على المركبة المؤمن عليها تأمين شاملا حيث تقوم هذه الشركات بتجديد تكلفة إصلاح هذه السيارة وتكلفة اصلاح السيارات الأخرى وكذلك دفع المبالغ للمتضررين من الحادث خاصة إذا كان مالك المركبة يملك تأمين شاملا على مركبته وعلى غيره ولقد صنفت هذه التكاليف وفق عناصر متفق عليها دوليا في غالب الأحيان تتمثل في:

-**تكلفة الخدمات (الاجتماعية)العلاجية المقدمة للمصابين وتعني:** تكلفة العلاج ،تكلفة الإقامة في المستشفيات ،تكلفة الإسعاف ،تكلفة الفحص الدوري للمصابين.

-**تكلفة الأضرار في الممتلكات العامة والخاصة من حيث ما يصب:** الأضرار التي تلحق بالسيارات الأضرار التي لحقت بالطريق وما يوجد على جانبيه من إشارات وأعمدة وأسورة مباني.

-**تكاليف إدارة الحوادث المرورية:** وتفي التحقيق في الحوادث ،فحص المركبات ،رفع المركبات المتضررة ،خدمات الإطفاء والإنقاذ وإزالة المخلفات

التكاليف غير مباشرة:

من أجل حساب التكاليف غير المباشرة نقوم بتجزئتها إلى ثلاثة فروع رئيسية

1/ التكلفة اليومية في المستشفى وهي تتكون من:

-الإطعام وهو يتكون من نفقات الإطعام وكذا اهتلاك الفساد المستعمل في الطبخ

-مصلحة التنظيف والغسل وهي كذلك متكونة من تكلفة اهتلاك الآلات المستخدمة الاستهلاك السنوي من مواد تنظيف ومشتريات الأفرشة ومستلزمات السرير.

-نفقات الأشخاص وهي تتكون أساسا من نفقات العلاج ،الأجر ،التعويض والمنح الاجتماعية المخصصة لمختلف الفئات.

- النفقات الوظيفية وهي تتشكل من عدة نفقات تتعلق بصيانة العتاد الصحي وشراء اللوازم الصحية وتكاليف الاتصال ،التأمينات ، النقل ،والتنقل

2/تكلفة استخدام العتاد فهي خاصة بالعتاد التالي:

-عتاد غرفة العمليات

-تجهيزات مصلحة الإنعاش

-تجهيزات مصلحة التدليك الطبي.

تجهيزات مخابر التحاليل. تجهيزات مصلحة الطبخ

تجهيزات مصلحة النظافة

3/**التكلفة الاستهلاكية:** وهي عبارة عن استهلاك بعض خدمات المستشفى التي لا يمكن حسابها على أساس كل وحدة عند استغلال الملف الصحي ،كالضمادات ،المضادات الحيوية، المحقنات، معاودة فحوصات الأشعة ،وكذا التحاليل المخبرية. ((درقاوي عائشة ،2009،ص40)).

7 سبل واستراتيجيات الوقاية من الحوادث المرورية:

يمكن تحقيق الوقاية من حوادث المرور متن خلال كل التدابير التي تتخذها الدولة أو المجتمع المحلي أو الجهات المختصة أو الجمعيات ،التي تنشط في مجال السلامة المرورية ،وتضافر جهودها ، بهدف التأثير على العوامل المؤدية لحوادث المرور(السائق، المركبة، الطريق)والحيلولة دون حصول الحوادث المرورية او التقليل منها زمن تأثيراتها في الفرد والمجتمع وذلك من خلال تركيز السياسة الوقائية على

أهمية نشر الوعي المروري لدى كافة افراد المجتمع ،خاصة أن بيانات حوادث المرور بينت أن الحوادث المرورية ترجع أساسا إلى قصور الوعي المروري لدى مستعملي الطرق ،حيث تقع نتيجة للإهمال أو عدم الاحتياط أثناء القيادة وأثناء عملية القيادة أو أثناء استخدام أفراد المشاة للطريق ، والتوعية لمرورية هي مسؤولية الدولة وأجهزة الأمن ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام ومختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والمسجد وغيرها.

دعم التربية والثقافة المرورية ،وذلك من خلال إدماج مادة التربية المرورية في المناهج الدراسية ،إضافة إلى تكوين أشخاص مختصين في التوعية والتحسين على مستوى المدارس ،وكذلك الحرص على تطوير منظومة التكوين والتدريب على السياقة. ((اسامة احمد مسعود ،2020،ص87)).

يثير خبراء السلامة والوقاية من الحوادث إلى الحوادث إلى الحلول التي تتم في التخفيف من الحوادث المرورية وأهمها:

-إدراد مفاهيم التربية المرورية في مناهج التعليم في المدارس .

–تعلم وتدريب الأبناء منذ المراحل التعليمية المتقدمة على احترام القانون وخاصة فيما يتعلق باستعمال الطريق وفهم قواعد السلامة المرورية لأن المرور جزء من حياة الفرد اليومية وحتى تنمي سلوكيات حميدة تساعدهم على الوقاية من الحوادث.

إعداد الحملات الإعلامية المرورية وإقامة المعارض بوقت واحد وبشكل متواصل ((محمد عمارة ،2013،ص277)) .

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن العمل على الوقاية من وقوع حوادث المرور ونشر التربية بين أفراد المجتمع بداية بالتلميذ أمر في غاية الأهمية وحتى تتمكن من التقليل من نتائجها الوخيمة يتطلب ذلك تعاون كل الجهات المعنية ، بما فيهم المدرسة حيث تلعب دورا فعالا في المساهمة في الحد من حوادث المرور عند التلميذ ، وتعويده على احترام قواعد المرور وتوعيته بضرورة الالتزام بها ، لهذا لابد للمدرسة أن تركز على توعية التلميذ وترسيخ التربية الصحيحة لديه منذ الصغر وذلك بهدف تفادي وقوع حوادث المرور كارثية ولما لا التقليل من حدتها في المستقبل

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2 – منهج الدراسة

3- حدود الدراسة

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6- ادوات الدراسة

7- الاساليب الاحصائية لتحليل البينات المتحصل عليها

خلاصة

تمهيد:

إن مرحلة جمع البيانات مرحلة مهمة في البحث العلمي الذي يتم من خلالها الربط بين الواقع الفعلي و بين الفكر العلمي النظري الذي يقترب من الواقع أو يبتعد عنه بقدر موضوعية الباحث وبقدر إلمامه بمختلف حيثيات موضعه، وحتى لا يكون البحث العلمي مجرد نظري، ينبغي الربط بين موضوع البحث والأرضية الميدانية للبحث، من خلال جملة من الإجراءات المنهجية المعتمدة في البحث العلمي حيث توجد تقنيات يعتمد عليها الباحثون في دراستهم و يتم اختيارها واستخدامها بما يتلاءم ومعطيات البحث واحتياجاته.

ذلك سعيا للوصول إلى الحقيقة أو الاقتراب منها قدر الإمكان، ومن ثم الوصول إلى النتائج والتي يمكن الاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة ومن مختلف الأطراف والجهات المهنية و إضافة إلى تراكم المعرفة العلمية.

1 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة من أهم المراحل للبحث العلمي، وذلك نظرًا لارتباطها بالميدان. ومن خلال هذه الدراسة نتأكد من وجود عينة الدراسة التي تمثل المجتمع المراد دراسته بحيث تكون ممثلة له أحسن تمثيل. كما تسمح هذه الدراسة، كونها دراسة استكشافية، للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات الدراسة والتي كانت بدايتها :

1. التعرف أولاً على ميدان الدراسة وتحديد المدارس الابتدائية التي يتم فيها توزيع الاستمارة (الإستبيان) على الأساتذة.
2. التعرف على أهم الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في الميدان والتصدي لها.
3. جمع المعلومات حول موضوع الدراسة.
4. معرفة الزمان المناسب لإجراء أو تطبيق أدوات البحث.
5. التحقق من صلاحية أداة جمع البيانات (استمارة استبيان) والتي يمكن استخدامها في الدراسة الميدانية من ناحية وضوح بنودها وسلامة تعليماتها.
6. التأكد من صحة الفرضيات ودقتها قبل الشروع في الدراسة.
7. التعرف على مجتمع البحث من حيث الخصائص والمميزات.
8. التعرف على العدد الإجمالي لأفراد العينة أو مجتمع البحث.
9. معرفة مدى خبرة هؤلاء الأساتذة حول موضوع الدراسة وكيفية الإجابة على بنود الاستبيان.
10. التقرب من أفراد العينة.

2 منهج الدراسة:

قبل التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة، لابد من معرفة المنهج العلمي والذي يُعرف بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (خوجة باسم وآخرون، 2022، ص 16). ونظرًا لطبيعة الدراسة الحالية التي تستهدف التعرف على التربية المرورية في المدرسة الابتدائية وتأثيرها في الحد من حوادث المرور من وجهة نظر الأساتذة، فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي. حيث يقوم بدراسة المتغيرات ووصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع دون تغيير أو تدخل. ويُعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (الرفاعي دالين، 1998، ص 222).

3 حدود الدراسة:

يعد تحديد حدود الدراسة من بين الخطوات الأساسية في البناء المنهجي، لأنه يساعدنا على قياس تحقيق المعارف النظرية في الميدان، وتتمثل في ما يلي:

3-1 الحدود المكانية:

ويقصد بالحدود المكانية هو المكان الذي تجري فيه الدراسة الميدانية. تم إجراء الدراسة في مقاطعتين: مقاطعة بير بن عابد ومقاطعة أنديه، في خمس مدارس ابتدائية، وهي على التوالي:

مدرسة بوسماحة بوشناق.

مدرسة العزازي محمد.

مدرسة سعيداني مبارك.

مدرسة عبد الحميد بن باديس.

مدرسة العربي تبسي.

3-2 الحدود الزمنية:

نقصد بالحدود الزمنية المدة الزمنية المستغرقة في إنجاز هذه الدراسة. تم إجراء الجانب العملي للدراسة الحالية وتوزيع الاستبيان على الأساتذة في فبراير 2024، وبعد ذلك إعادة جمعها. وقد استغرق ذلك مدة أسبوع، أي ما بين فبراير ومارس 2024.

4 مجتمع الدراسة:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع البحث وتشترك في صفة معينة أو أكثر، المطلوب جمع البيانات حولها (الحليفي وآخرون، 2017، ص 282). تكون مجتمع الدراسة الكلي من جميع الأساتذة والأستاذات في المدارس المقصودة والبالغ عددها خمس مدارس، حيث بلغ عدده 68 أستاذًا وأستاذة.

5 عينة الدراسة :

5-1 العينة الأساسية:

في كل دراسة ميدانية، يحدد الباحث اختيار عينة محددة بغرض الحصول على نتائج دقيقة وذات ثقة عالية. حيث تُعرف العينة على أنها جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تُعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. وحدات العينة قد تكون أشخاصًا كما تكون أحياء أو شوارع أو مدنًا وغير ذلك (عادل مرابطي وآخرون، 2009، ص 96).

واستهدفت دراستنا عينة أساسية من خمس مدارس، وقمنا بتوزيع الاستمارات على هذه العينة في مارس 2024، حيث بلغ عددهم 48 أستاذًا وأستاذة. وتم استرجاعها بعد التأكد من ملء جميع البيانات والمعطيات في الاستمارات كلها.

6 أدوات الدراسة:

تعتبر أداة الدراسة من أهم الأدوات التي يستخدمها الباحث في دراسته والتي تساعده في إيجاد الحلول لموضوع الدراسة. في دراستنا هذه، اعتمدنا على الاستبيان كأداة لقياس آراء المعلمين نحو التربية المرورية في المدرسة الابتدائية وأثرها في الحد من حوادث المرور من وجهة نظر الأساتذة. وهو أداة من أدوات البحث العلمي يُعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدًا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها (أحمد الحمزة، 2023، ص 304).

وقد ضم الاستبيان 21 عبارة، وقد قُسم إلى قسمين:

المحور الأول: البيانات الشخصية وتضمن ثلاثة أسئلة.

بنود الاستبيان: تحتوي على ثلاثة محاور.

المحور الثاني: دور الإدارة في الاهتمام بالتربية المرورية، وقد تضمن 7 أسئلة.

المحور الثالث: دور الأساتذة في الاهتمام بالتربية المرورية، وقد تضمن 7 أسئلة.

المحور الرابع: دور المقرر الدراسي في الاهتمام بالتربية المرورية، وقد تضمن 7 أسئلة.

7 الاساليب الاحصائية لتحليل البينات المتحصل عليها

ليفين (ف)

اختبار(T-test)

اختبار كولموغروف سميرنوف

اختبار شابيرو ويلك

برنامج الحزم الإحصائية(Spss).

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل، تم عرض الخطوات الإجرائية للدراسة التي اعتمدنا عليها في إجراء الدراسة الميدانية، انطلاقًا من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية التي تضمنت المنهج المتبع وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة، بالإضافة إلى اختيار العينة المناسبة وصولًا إلى أدوات جمع البيانات وأساليب معالجتها.

الفصل السادس

عرض وتفسير و مناقشة النتائج

أولا/ وصف خصائص العينة

1 عرض وتفسير النتائج

ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة

1 مناقشة الفرضيات

2 استنتاج العام

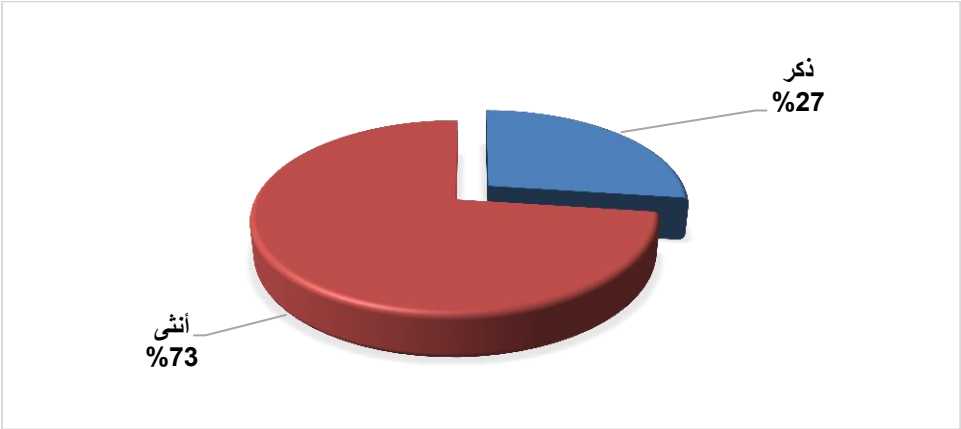
أولا/ وصف خصائص العينة:

1- بالنسبة لمتغير الجنس:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	13	27%
إناث	35	73%
الإجمالي	48	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 48 فردا، نلاحظ أن هناك (13) ذكرا بنسبة بلغت 27%، أما الإناث فقد بلغ عددهن (35) أنثى بنسبة قدرت بـ 73%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم **(1)**.



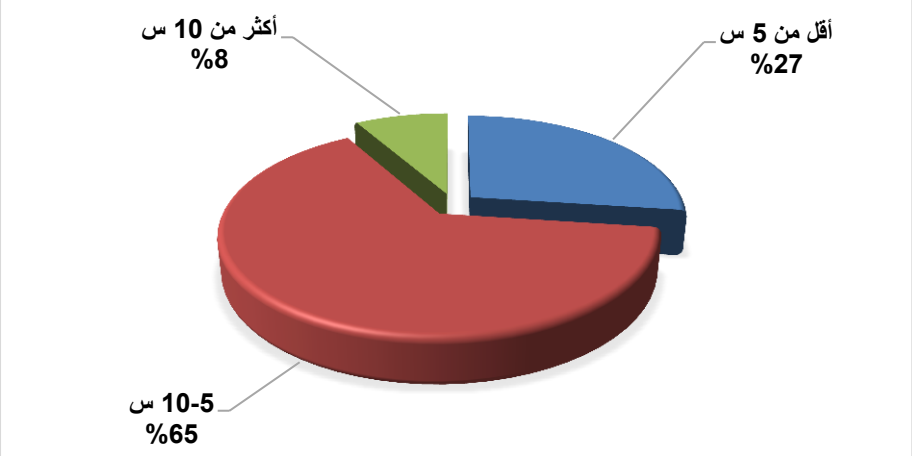
الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2- بالنسبة لمتغير الأقدمية:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

الأقدمية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 س	13	27%
10-5س	31	65%
أكثر من 10 س	4	08%
الإجمالي	48	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 48 فردا، نلاحظ أن هناك (13) فردا تقل أقدميتهم عن 5 سنوات بنسبة بلغت 27%، أما الذين تراوحت أقدميتهم بين 5-10 سنوات فقد بلغ عددهم (31) فردا بنسبة قدرت بـ 65%، في حين أن الذين تجاوزت أقدميتهم عن 10 سنوات فقد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة قدرت بـ 08%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (2).



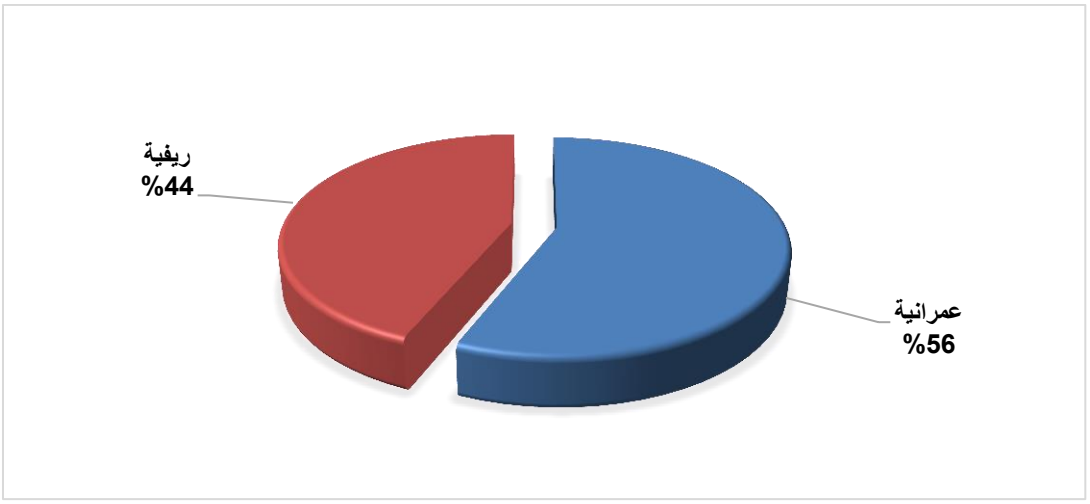
الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

3- بالنسبة لمتغير المنطقة الجغرافية:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	التكرارات	النسبة المئوية
عمرانية	27	56%
ريفية	21	44%
الإجمالي	48	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 48 فردا، نلاحظ أن هناك (27) فردا يقطنون في المناطق العمرانية بنسبة بلغت 56%، أما الذين يقطنون بالأرياف فقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة قدرت بـ 44%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (3).



الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة الجغرافية

1 عرض وتفسير النتائج

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاستبيان ككل	0.150	48	0.008	0.958	48	0.083	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو(دور المدرسة في إبراز أهمية التربية المرورية في الحد من الحوادث) جاءت غير دالة حصائيا أي أن بيانات المتغير معتدلة، وبما أنها تتوزع توزيعا طبيعيا فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية

ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

عرض وتفسير الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " **تساهم المدارس الابتدائية في إبراز أهمية التربية المرورية في التقليل من حوادث المرور من وجهة نظر الاساتذة** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح درجة مساهمة المدارس في إبراز أهمية التربية المرورية في التقليل من حوادث المرور

الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	48	63	70.78	951.11	47	9.106	000.0	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على استبيان دور المدرسة في إبراز أهمية التربية المرورية في الحد من الحوادث ككل والذي بلغ (78.70) نلاحظ أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 63، وعليه فإن المدارس الابتدائية **تساهم بدرجة كبيرة** حسب أفراد عينة الدراسة في التقليل من حوادث المرور، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (9.10) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وهذا يعني أنه يوجد فرق لصالح متوسط أفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الأولى والقائلة " **تساهم المدارس الابتدائية في إبراز أهمية التربية المرورية في التقليل من حوادث المرور من وجهة نظر الاساتذة** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض وتفسير الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " **تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الجنس** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح الفرق بين أفراد العينة في أرائهم تبعا الجنس

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
أراء الأساتذة	ذكور	0.359	0.552	13	82.53	10.813	46	1.365	0.179	غير دال
	إناث			35	77.28	12.186				

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.35) نلاحظ انها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار **(T_{test})** لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والتي بلغت بالنسبة الذكور (82,53) وبالنسبة الاناث (77,28) وعليه نلاحظ أن هناك فروقا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية **(T_{test})** والتي بلغت (1.36) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، وبالتالي فقد تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، وعليه يمكن الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الثانية القائلة **تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية**

المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الجنس أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

عرض وتفسير الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على : " **تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الأقدمية** " وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بتحليل التباين الأحادي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح الفرق بين أفراد العينة في آرائهم تبعا الأقدمية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الستبيان ككل	داخل المجموعات	286.515	2	143.257	1.003	0.375	غير دال
	ما بين المجموعات	6427.402	45	142.831			
	الكلي	6713.917	47				

من خلال الجدول رقم (7) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في استبيان (دور المدرسة في إبراز أهمية التربية المرورية في الحد من الحوادث) والتي بلغت (1.003)، نلاحظ أنها جاءت غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الثالثة القائلة **تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد**

من حوادث المرور تبعا لمتغير الأقدمية أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

عرض وتفسير الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: " **تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير المنطقة الجغرافية** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح الفرق بين أفراد العينة في أرائهم تبعا المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
أراء الأساتذة	عمرانية	0.346	0.559	27	80.62	11.469	46	1.271	0.210	غير دال
	ريفية			21	76.23	12.381				

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.34) نلاحظ انها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والتي بلغت بالنسبة للقاطنين في المناطق العمرانية (80,62) وبالنسبة للقاطنين في الأرياف (76,23) وعليه نلاحظ أن هناك فروقا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (1.27) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، وبالتالي فقد تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، وعليه يمكن الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل

إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الرابعة القائلة **تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير المنطقة الجغرافية** أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

2 مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على ان **المدارس الابتدائية تساهم المدارس الابتدائية في إبراز أهمية التربية المرورية في التقليل من حوادث المرور من وجهة نظر الاساتذة** ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه يوجد فرق لصالح متوسط أفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الأولى والقائلة **تساهم المدارس الابتدائية في إبراز أهمية التربية المرورية في التقليل من حوادث المرور من وجهة نظر الاساتذة.**

اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة رشدان المطرفي (2004)** حول اثر تدريسي وحدة مقترحة للسلامة المرورية في اكتساب تلاميذ الصف الأول الثانوي بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وفي اتجاهاتهم نحو السلطة المرورية توصلت الى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل وفي مهارات السلامة المرورية.

واختلف مع **دراسة معمري ناصر وبادي نوارة(2013)** حول مدى كيفية التوعية المرورية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ ،وقد أسفرت الدراسة على عدم كفاية في التوعية المرورية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين وعدم كفاية المناهج الدراسية في التوعية المرورية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، **دراسة نرمين محمد حلمي (2014)** حول دور المدرسة الابتدائية في تنمية وعي تلاميذها بمقومات التربية المرورية في ضوء بعض التجارب المعاصرة أظهرت النتائج أن هناك قصورًا في المقررات الدراسية في تدعيم مقومات التربية المرورية لدى التلاميذ.

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بان اساتذة التعليم الابتدائي يعتبرون ان التلميذ يكتسب الوعي بالسلامة المرورية بطريقة بيداغوجية من خلال ادراك معنى حوادث المرور والنتائج المترتبة عنها وكيفية الوقاية منها كاستخدام ممر الراجلين مثلا الذي يعتبر مسلكا امنا لاجتياز الطريق يحافظ على سلامة التلميذ.

مناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على انه **تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الجنس** ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، وعليه **لا توجد فروق في آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الجنس .**

اختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة **معمري ناصر وبادي نوارة(2013)**حول مدى كيفية التوعية المرورية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ توصلت الى انه توجد فروق بين التلاميذ حول مدى كفاية التوعية المرورية في المؤسسات التعلمية وفق متغير الجنس لصالح الإناث.

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بان الاساتذة يعتبرون ان التلاميذ من الجنسين يتلقون نفس المعارف بخصوص اهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور بنفس الاسلوب ومن نفس الاستاذ وفقا لمنهج واحد كما ان خصائص المرحلة العمرية لتلاميذ التعليم الابتدائي يكون فيها الجنسين متقاربين من حيث خصائص النمو خاصة العقلي ما يفسر عدم وجود فروق .

مناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على انه **تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الأقدمية** ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، أي

لا توجد فروق في آراء **الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الأقدمية .**

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي ان الاساتذة مهما كانت اقدميتهم لا يختلفون في ارائهم حول الادوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في اهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور بسبب تطبيقهم للمنهاج الدراسي المقرر من طرف الوصاية تحت اشراف نفس المفتش في المقاطعة المدرسية اي انهم يدرسون نفس البرنامج بنفس الطريقة، كما نظرتهم متقاربة فيما يخص مضمون المادة العلمية المقدمة بهدف تحقيق التربية المرورية.

مناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على انه **تختلف آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير المنطقة الجغرافية** ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، أي **لا توجد فروق في آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير المنطقة الجغرافية.**

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي ان نوعية المعارف المكتسبة وكيفية توظيفها من طرف التلميذ لاتتاثر بالمنطقة الجغرافية بحكم ان جميع المدارس تخضع الى نفس الوصاية وتعمل بنفس المقرر الدارسي ، كما ان الوسائط الالكترونية سهلت وصول المعلومة لاي شخص في اي مكان كان ومنه ان التلميذ يتلقى نفس المعلومة بالاعتماد على التعليم الحضوري او من خلال البحث في الانترنت الامر الذي التلاميذ يدركون اهمية التربية المرورية باختلاف مناطقهم الجغرافية.

3 الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية و بعد المعالجة الإحصائية للبيانات لاختبار الفرضيات تم قبول الفرضية الاولى البديلة، وقبول الفرضيات الصفرية الثلاث للبحث التي تظهر من خلال النتائج التالية:

– تساهم المدارس الابتدائية في إبراز أهمية التربية المرورية في التقليل من حوادث المرور من وجهة نظر الاساتذة.

– لا توجد فروق في آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الجنس .

– لا توجد فروق في آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير الأقدمية .

– لا توجد فروق في آراء الاساتذة حول الأدوار التي تقدمها المدارس الابتدائية في أبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور تبعا لمتغير المنطقة الجغرافية.

خاتمـــــة:

من خلال ما سبق ذكره، نرى بأن التربية المرورية هي عملية تعليمية تهدف إلى تزويد الأفراد بالخبرات اللازمة حول المرور من الناحية النظرية والعملية. تُعد المعرفة المرورية والتوعية بها من المؤثرات الأساسية التي تشمل تقييم تلك المعرفة وتعزيزها، ثم بناء الاتجاهات الصحيحة. وعليه، نرى أن المدرسة تلعب دورًا هامًا في رفع الوعي المروري لدى التلاميذ. فالمدرسة، بمختلف مجالاتها التعليمية والتربوية، تعلم التلاميذ قواعد وآداب المرور وتغرس في نفوسهم الوعي المروري. هذا الوعي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحقيق السلامة المرورية على المدى الطويل .ولكي تكون هذه الجهود فعّالة، من الضروري أن يتم دمج برامج التربية المرورية في المناهج الدراسية بشكل مستمر ومنهجي. كما يجب توفير التدريب المستمر للمعلمين ليكونوا قادرين على نقل هذه المعرفة بفعالية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتضافر جهود جميع الأطراف المعنية من أولياء الأمور، والمؤسسات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية لتحقيق بيئة تعليمية تشجع على احترام قواعد المرور وتطبيقها .بهذا الشكل، يمكننا أن نطمح إلى بناء جيل واعٍ وملتزم بقواعد المرور، مما يسهم في تقليل الحوادث المرورية ويحافظ على سلامة الأفراد والمجتمع بشكل عام. تحقيق هذا الهدف يتطلب تضافر الجهود والعمل المستمر لتعزيز ثقافة المرور الصحيحة بين جميع أفراد المجتمع.

اقتراحات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن اقتراح مجموعة من الاقتراحات المتمثلة في:

- تدريب التلاميذ على عمليات الإسعافات الأولية ومشاركة الحماية المدنية في ذلك.
- تكوين أشخاص مختصين في التوعية المرورية على مستوى المدارس.
- تثقيف الطلبة وتوعيتهم بالسلامة المرورية من خلال المكتبة المدرسية.
- تنشيط ندوات وملتقيات عملية يشرف عليها مختصون في التوعية والتحسين من أخطار حوادث المرور على مستوى المناطق الحضرية والريفية من أجل توعية مختلف شرائح المجتمع بأساليب وطرق الوقاية من حوادث المرور.
- تخصيص أيام توعية في المدارس حول الوقاية من حوادث المرور.
- على وزارة التربية الوطنية تفعيل الاتفاقيات المبرمة مع الجهات ذات الصلة، مثل المديرية العامة للأمن الوطني، لتقديم ورشات وبرامج توعية لصالح التلاميذ.
- تدريب التلاميذ على قواعد السير واستعمال الطريق بشكل يحقق الأمن والسلامة لهم.
- الاطلاع الدائم على نتائج الدراسات والأبحاث العلمية وأخذ هذه النتائج بعين الاعتبار.
- إجراء دراسة مكملة لنتائج هذه الدراسة تكون مدتها مناسبة للتطبيق.
- إجراء دراسات جديدة تتناول متغيرات الدراسة الحالية سواء أخذ كل منها على حدة أو مرفقة بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في قطاعات تعليمية أخرى.
- تكرار الدراسة على عينات مختلفة وفئات عمرية مختلفة من الأطفال.

المصادر والمراجع

قائمــة المراجــع:

الكتب:

1-الرفاعي أحمد(1998). مناهج "البحث العلمي: تطبيقات إدارية واقتصادية"، دار وائل للنشر، عمان.

2-أحمد بن محمد بن همدان. (2014). "أسباب الحوادث المرورية وآثارها على الأسرة إجتماعيا واقتصاديا من وجهة نظر المتسببين"، سلطنة عمان.

3-الحضيري، علي محمود. (1998). "حوادث الطرق وآفاق السلامة"، دار الكتب الوطنية، بنغاري.

4-محمد سعد الدين بيان. (2010). "التربية المرورية: مدخل في إعداد المعلم"، الجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.ط1. الرياض.

5-بوفلجة، غيات. (2002). "التربية ومتطلباتها"، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران.

6-فهمي، توفيق محمد مقبل. (2011). "النشاط المدرسي: مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج"، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء، عمان.

7-أبو فروة، إبراهيم محمد. (1997). "الإدارة المدرسية"، ط 2، مركز الراية للنشر، الرياض , دبي.

8-أحمد، أحمد إبراهيم. (2002). "نحو تطوير الإدارة المدرسية"،ط2, دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية – مصر.

9-الأغبري، عبد الصمد. (2000). "الإدارة المدرسية والتخطيط التنظيمي"،ط1 , دار وائل للنشر، عمان – الأردن.

10-حسن، سلامة عبد العظيم. (2004). "الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية"، ط1, دار الفكر, للنشر عمان– الأردن.

2 المجلات:

1. حياة بوتفنوشت، فاطمة مساني (2020). "أهمية التربية المرورية في التقليل من حوادث المرور". مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28 – العدد 10، جامعة البليدة2 ، البويرة الجزائر.

2. محمد عمارة (2013). "الآثار النفسية والاجتماعية للحوادث المرورية من منظور ديني". مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 1 العدد 2، جامعة الوادي.

3. سمير ابيش (2021). "التنشئة المدرسية على قيم السلامة المرورية". مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 5، العدد 2، ص ص 59-13، جامعة جيجل – الجزائر.

4. أميمية شعبان (2019). "التربية الأسرية على الثقافة المرورية في الوسط الحضري". مجلة الأمر، المجلد 07 ,العدد01 ، جامعة الجزائر.

5. سميرة مرزوق (2019). "التوعية المرورية داخل الأسر". مجلة الأسرة والمجتمع ,المجلد 07 العدد 04، جامعة الجزائر.

6. وليدة حدادي (2018). "المشكلة المرورية في الجزائر: الأسباب والوقاية". مجلة العلوم الإنسانية، العدد 50، جامعة محمد خيضر بسكرة.

7. خديجة نعمة فهد (2015). "دراسة استطلاعية حول ظاهرة الحوادث المرورية في محافظة العراق الأسباب والحلول". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد20، جامعة بابل.

8. سعيدة لعموري (2017). "الوقاية من حوادث المرور في التشريع الجزائري". مجلة الاجتهاد القضائي، العدد 15، جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة، الجزائر.

9. يعقوبي فتيحة (2021) ,حوادث المرور وتأثيرها على الأشخاص –دراسة سوسيو قانونية–المجلة الشاملة للحقوق , جامعة وهران

10. أسامة أحمد مسعود (2022) ,حوادث المرور في الجزائر وعلاقتها بإستعمال تقنيات التواصل الحديثة , مجلة الأداب والعلوم الإجتماعية , كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ,المجلد13 ,العدد01, جامعة لونيسي علي ,البليدة02,الجزائر .

11. فوزي بودقة (2019) , الوقاية من حوادث المرور في الجزائر , التحديات والبدائل , مجلة الوقاية والأرغونوميا ,كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية , المجلد 13 ,العدد01 , جامعة هواري بومدين العلوم والتكنولوجيا

12.بوظريفة حمو 2013 , اهمية التناول النسقي في الوقاية من حوادث المرور, مجلة الوقاية والأرغونوميا ,المجلد7 ,العدد01 مخبر الوقاية والأرغونوميا ,جامعة الجزائر

13. لادي بديعة 2014 , تأثير السلوك الإنساني على حوادث المرور في الجزائر ,مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية, المجلد 02 ,العدد 03 ,جامعة الجزائر .

14. صارة حمري (2022),علاقة حوادث المرور ببعض المخاوف المرورية لدى عينة من الشباب الجامعي , مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية , المجلد 05,العدد 01 , جامعة وهران محمد بن أحمد ,الجزائر .

15. جغدلي علي (2021) ظاهرة حوادث المرور في الجزائر وسبل التخفيف من حدتها، مجلة المعيار مجلد 25 العدد 61، جامعة الجزائر ,أبو القاسم سعد الله .

16. مصطفى يورقبة (2014) ، دور العامل البشري في حوادث المرور، مجلة الحكمة للدارسات الاجتماعية, المجلد 02 ,العدد03، جامعة زيان عاشور,الجلفة

17. نور الدين حمر العين , نور الدين زمام (2023) التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية الجزائرية الواقع والآفاق، مجلة الشامل للعلوم التربوية – الاجتماعية، المجلد 06 ، العدد 01 جامعة بسكرة.

18. بيران بن شاعة (2018) ، مستوى وعي تلاميذ المرحلة الإبتدائية بقواعد السلامة المرورية . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية , العدد 32. جامعة عمار ثليجي : الأغواط / الجزائر.

19. هناء بوحارة (2017) دراسة الأسباب ارتكاب الحوادث المرورية. دراسة ميدانية من وجهة نظر سائقي سيارات الأجرة . مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد 27، جامعة جلالي الياس , سيدي بلعباس.

20. حبيب بن عربية , صلاح الدين صوالحي (2020) ، مساهمة الثقافة المرورية في التقليل من ظاهرة حوادث المرور، مجلة القبيس للدراسات النفسية والإجتماعية، العدد 9 جامعة تلمسان/ جامعة باتنة.

21. الجوزي وهيبة (2019), ترسيخ الثقافة المرورية لدى الناشئ خلال المناهج التربوية في الجزائر، دراسات في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، المجلد : 32 العد : 02، جامعة مولود معمري تيزي وزو

22. سايب خيرة ، شيخي رشيد (2023) حوادث المرور بين الثقافة المرورية وسياسة الردع ، مجلة آفاق علم الاجتماع المجلد 13 ، العدد 1 ، جامعة لونيسي علي البليدة.

23. سلامي دلال (2022) ، أستاذ المدرسة الابتدائية – الواقع والآفاق مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية المجلد 05 العدد 01 ,جامعة الوادي الجزائر.

24. رحمية حوالف (2012) التكاليف الإقتصادية والاجتماعية الحوادث المرور بالجزائر . كل مجلة الباحث عدد على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسير عدد 11 جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان – الجزائر.

25. خالدي عبد الكامل وعمار قسامي (2018) : الأسباب النفسية الحوادث المرور من وجهة نظر سائقي سيارات الأجرة – كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة باتنة.

26. وردة برويس , دليلة بدران (2020). الآثار الاجتماعية لحوادث المرور في المجتمع الجزائري وآليات الوقاية والعلاج . مجلة علوم الإنسان والمجتمع مجلد :09 , العدد 03. بسكرة . الأغواط.

27. إخلاص بن عبيد (2019) آثار حوادث الطرقات على صحة الفرد النفسية : مجلة الباحث للدرسات الأكاديمية المجلد 06, العدد 03. جامعة باتنة , الجزائر.

28. مسنادي خدومة . عسي بونسي (2016) . المدرسة الابتدائية الجزائرية والسلامة المرورية وسائلها وعوامل نجاتها) . مجلة حقائق للدارسات النفسية و اجتماعية ، العدد 18 .

29. لقبج حمزة (2022). المحددات الديمغرافية و الاقتصادية الحوادث المرور في الجزائر خلال فترة (2000 – 2019) مجلة المنتدي للدراسات والأبحاث الاقتصادية المجلد 06 العدد 01: جامعة وهران الجزائر.

30. عزى الحسين (2018) ، حوادث المرور ، أسبابها والأثار المترتبة عنها. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية العدد 17 ، جامعة المسيلة.

31. لهايلي حفيظة (2020) . أسباب حوادث المرور في الجزائر وسبل الوقاية منها. مجلة حقائق للدراسات التقنية والإجتماعية العدد 3 جامعة الجلفة.

32. محمد الأخضر بن عمران (2019) آليات الوقاية من حوادث الطرقات في الجزائر مقاربة تحليلية لأحكام قانون المرور، مجلة الباحث الدراسات الأكاديمية. المجلد 06. العدد 03 جامعة باتنة, الجزائر.

33. صباح قصة (2017) . التصورات الإجتماعية لوظيفة المدرسة في المجتمع الجزائري. مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، المجلد 07. العدد (27)، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.

34. بن يطو بن عمران (2020) ، المشاكل التعلمية والبيداغوجية التي تعاني منها المدرسة الابتدائية ، مجلة المجتمع والرياضة : المجلد 03 ، العدد 02 ,جامعة يحي فارس المدية. الجزائر .

35. مسعودة سالمي (2022) ، المدرسة الجزائرية ودورها في تنمية الجانب المهني لدى التلميذ, مجلة المجتمع والرياضة ، المجلد : 5 – العدد : 1 جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي . الجزائر.

36. بوهالي الطاهر ، هيبة سيف الدين (2022) . المشكلات الناتجة على تسير البلدية للمدارس الابتدائية ، دراسة ميدانية على عينة من مدارس بلدية الجلفة ، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والإنسانية – المجلد 08. العدد 02) جامعة غرداية ، الجزائر .

37. نورة مناعة ,نسمة لغربي (2021) ، تخطيط المدارسي الابتدائية في المدنية الجزائرية، دراسة ميدانية بمدينة سطيف، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة (الجزائر).

38. فوزي الوحيدي, الأسود منال (2019) ، دور المدرسة الجزائرية في تشكيل هوية الفرد (قراءة تحليلية لبعض الدراسات الخاصة بالهوية في المدرسة الجزائرية). مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع مجلد03 العدد 02 ,جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

39.نصيرة عبيد, رابح بن عيسي (2021) ، تكوين أستاذ المدرسة الجزائرية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة لخضر الوادي الجزائر

40. احمد الحمزة , البار أمين (2023) , الإستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته المجلة الجزائرية للأمن والتنمية المجلد 12 ، العدد03 ، جامعة الشهيد العربي التبسي .

41. فاطمة الزهراء سليماني (2022) ,المدرسة الابتدائية بين كفايات المعلم وفعالية التعليم . واقع وآفاق ، دراسة ميدانية على 18 مدرسة ابتدائية بولاية تيارت – مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية . المجلة : 07 ، العدد : 01، جامعة وهران .

42. خالد فضي الرشيدي (2021) ، تطوير نظام اختيار مدير المدرسة الابتدائية بدولة الكويت على ضوء مدخل الريادة الاستراتيجية ، بحث مشتق من رسالة ماجستر في التربية ، مجلة كلية التربية العدد : 126 . جامعة بنها.

43. حمزة بن معتوق (2022), العوامل المؤثرة في مستويات الالتزام التنظيمي لدى المعلمين – دراسة ميدانية داخل المدارس الابتدائية بمدنية المسيلة مجلة العلوم الاجتماعية المجلة 16 ، العدد 01، جامعة بسكرة, الجزائر.

44. سوفي نعيمة (2017) التصورات الاجتماعية لمفهوم المدرسة لدى الأستاذ . مجلة ابحاث نفسية وتربوية ، كلية علم النفس وعلم علوم التربية – جامعة قسنطينة عبد الحميد مهري . الجزائر.

45.حمزة بركات (2019), التواصل التربوي بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم الدراسي : المفاهيم والأبعاد – مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية ,اللسانيات المجلد 25,العدد 02.الجزائر .

46.إبراهيم هزيل , محمد عبد النور(2021), من أداء استاذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا – دراسة ميدانية – مجلة امنة البحوث والدراسة ,جامعة غرداية , الجزائر

47. أمينة رتمي, عائشة فتاحين (2022), مستوى تطبيق مهارات الإدارة الفنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، جامعة أبو القاسم سعد الله ,الجزائر.

48. العرشي على وائل (2008) ، درجة التزام الطلاب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية بممارسة التربية المرورية كما يبدو في نظام المرور. مجله جامعة جازان المجلد 01 ، العدد : 02

49. نعيمة رضا (2014) واقع التربية المرورية ، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – العدد 02 .

50 . حليفي رزقي , شيقارة هجيرة (2017), منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية. معارف مجلة علمية دولية محكمة العدد : 23 جامعة بوقرة بومرداس.

51. خوجة باسم ، دحمون إبراهيم, خرشي سليم (2022), أهم مناهج و عينات وأدوات البحث العلمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة روافد للدراسات في علوم الرياضة المجلد : 02. العدد 01, جامعة محمد بوضاف المسيلة.

52. عادل مرابطي ، عائشة نحوي (2009) ، العينة ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد : 04 جامعة محمد خيضر بسكرة.

53. نجاة يحياوي (2014) ، المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر, مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 36، جامعة محمد خيضر, بسكرة.

54. سمية أم الرقاب (2020)، دور الأسرة في تعزير و تكريس مفهوم التوعية المرورية لدى الطفل ، مجلة المعيار, مجلد : 24 عدد ,52 جامعة محمد لمين، دباغبن ، سطيف.

55. نصر الدين الشيخ بوهي (2013) ، العملية التربوية وتفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفايات مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد 33 المركز الجامعي ، غليزان الجزائر.

56. زاهدة جميل ,نمر أبو عيشة ,منى محمد إبراهيم هند (2015) ، فعالية التدخل المبكر في حوادث الطرق في تنمية الصلابة النفسية لدى الأطفال المصابين بمدينة الطائف . مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد 16 . جامعة الطائف.

57.حليس جنيدي (2018). دراسة إحصائية الأهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمحيط الظاهرة حوادث المرور الجزائر , مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة. العدد 4 ، جامعة زيان عاشور الجلفة, الجزائر.

58.محمد جابر محمود (2016) ، تطوير مهارات مديري المدارس الابتدائية في ضوء مفهوم ،إدارة المعرفة ، المجلة العلمية لكلية التوعية , العدد 06 , كلية التربية النوعية بقنا، جامعة جنوب الوادي

59.معمرى تامر، بادى نوارى (2013) ، مدى كفاية التوعية المرورية في المؤسسات التعليمية للحد من حوادث المرور من وجهة نظر المعلمي والتلاميذ ، دراسة ميدانية للمدارس الابتدائية مقاطعة بوزريعة ، قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا الجزائر.

60.أكرم عبد القادر, احمد ابو اسماعيل(2007). دور المؤسسات التربوية في حملات التوعية المرورية، مؤتمر التعليم والسلامة المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض.

61. نزار محمد العابدي (2008). التوعية المرورية في المدارس – مجلة الأمن والحياء العدد 319 ، عمان, الأردن.

62. محمد واجد النعمة (2006), أهمية السلامة المرورية ، مؤتمر التعليم والسلامة المرورية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ,الرياض.

64. العجمي عبد الله (2005) ، مدى درجة اهتمام كتب التربية العربية والوطنية في المملكة العربية السعودية, بالمفاهيم المرورية من خلال تحليل محتواها .

65. العريشي على وائل (2008), درجة التزام طلاب جامعة جازان. العربية السعودية بممارسة التربية المرورية كما يبدو في نظام لامرور , مجلة جامعة جزان ، المجلد 01 العدد 02 .

66. نعيجة رضا (2014), واقع التربية المرورية – دراسة ميدانية – مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد..02.

الرسائل والأطروحات :

01. تباني عبير (2011) , الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر – دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السائقين بولاية لطيف. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علوم والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خير ، بسكرة.
02. خلافي سليمان (2021) . أحكام حوادث المرور دراسة في ضوء المستجدات المعاصرة ، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الإسلامية،. قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم العلوم الإسلامية . جامعة غرداية .
03. ناجح محمد حسن عصيدة (2010) . حوادث السيارات في التشريع الجبائي – الإسلامي – دراسة فقهية مقارنة – , قدمت هذه الأطروحة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقة والتشريع، كلية الدراسة العليا . جامعة النجاح الوطنية في نابلس . فلسطين.
04. مسعى أحمد محمد) (2019)، العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية – دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي . أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل . م . د) في علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر , بسكرة – 5 .
05. العجمي عبد الله (2005) ، مدى درجة إهتمام كتب التربية العربية والوطنية في المملكة العربية السعودية بالمفاهيم المرورية من خلال تحليل محتواها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن.
06. برير محي الدين (2010), التربية المرورية وأثرها في توعية الطلاب . رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، السودان.
07. مراد سالى (2008) : حوادث المرور في الجزائر أسبابها وسبل الوقاية منها . دراسة ميدانية بالطريق الوطني السريع الوطني رقم 1 . رسالة متقدمة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية, جامعة الجزائر.
08. درقاوي عائشة (2011) , دراسة قياسية لحوادث المرور في الجزائر , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسير جامعة عبد الحميد بن باديس , مستغانم .

5/مواقع إلكترونية :

01. وزارة التربية الوطنية (2016) . الإطار العام لمناهج مرحلة التعليم الابتدائي ، مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي ، مديرية التعليم الأساسي . اللجنة الوطنية للمناهج.

02. أحمد مصطفى : أهمية التربية المرورية , موقع الكترونيا : www.http//addirasa.com تاريخ الدخول 12/03/2024 على الساعة 13.30

الملاحق

ملحق الثبات والصدق

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
الأبعاد	Cronbach's Alpha	N of Items
البعد 1	0.909	7
البعد 2	0.808	7
البعد 3	0.771	7
الكلي	0.901	21

ب/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		د1ك			د1ك
ب1	Pearson Correlation	0.805**	ب5	Pearson Correlation	0.858**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب2	Pearson Correlation	0.829**	ب6	Pearson Correlation	0.732**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب3	Pearson Correlation	0.920**	ب7	Pearson Correlation	0.546**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
ب4	Pearson Correlation	0.913**			
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			

Correlations

Correlations					
		د2ك			د2ك
ب8	Pearson Correlation	0.486**	ب12	Pearson Correlation	0.620**
	Sig. (2-tailed)	0.006		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب9	Pearson Correlation	0.799**	ب13	Pearson Correlation	0.706**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب10	Pearson Correlation	0.769**	ب14	Pearson Correlation	0.669**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب11	Pearson Correlation	0.769**			
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			

Correlations

Correlations					
		د3ك			د3ك
ب15	Pearson Correlation	0.510**	ب19	Pearson Correlation	0.692**
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب16	Pearson Correlation	0.565**	ب20	Pearson Correlation	0.712**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب17	Pearson Correlation	0.581**	ب21	Pearson Correlation	0.760**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب18	Pearson Correlation	0.719**			
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

	N	30

Correlations

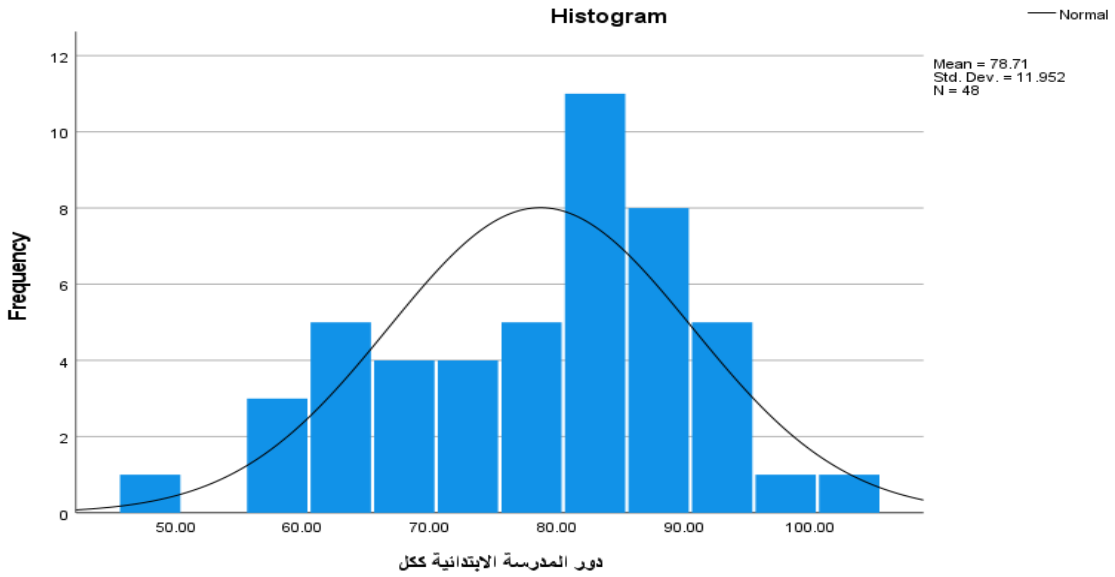
Correlations					
		الكلي			الكلي
دك1	Pearson Correlation	0.859**	دك3	Pearson Correlation	0.702**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
دك2	Pearson Correlation	0.829**			
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
دور المدرسة الابتدائية ككل	0.150	48	0.008	0.958	48	0.083
a. Lilliefors Significance Correction						



ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دور المدرسة الابتدائية ككل	48	78.7083	11.95196	1.72512

One-Sample Test				
	Test Value = 63			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
دور المدرسة الابتدائية ككل	9.106	47	0.000	15.70833

الفرضية الثانية:

T-Test

Group Statistics					
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دور المدرسة الابتدائية ككل	ذكر	13	82.5385	10.81369	2.99918
	أنثى	35	77.2857	12.18623	2.05985

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الكلي	variances assumed	0.359	0.552	1.365	46	0.179	5.25275	3.84677
	variances not assumed			1.444	24.098	0.162	5.25275	3.63841

الفرضية الثالثة:

Oneway

ANOVA					
دور المدرسة الابتدائية ككل					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	286.515	2	143.257	1.003	0.375
Within Groups	6427.402	45	142.831		
Total	6713.917	47			

الفرضية الرابعة:

T-Test

Group Statistics					
المنطقة الجغرافية		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دور المدرسة الابتدائية ككل	عمرانية	27	80.6296	11.46952	2.20731
	ريفية	21	76.2381	12.38105	2.70177

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الكلي	variances assumed	0.346	0.559	1.271	46	0.210	4.39153	3.45495
	variances not assumed			1.259	41.416	0.215	4.39153	3.48881

وزارة التعليـــــم العالـــــي والبحـــــث العلمـــــــي

جامعـــــــة يحـــــي فارس المديـــــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه معنونة ب : التربية المرورية في المدرسة الابتدائية وتأثيرها في الحد من حوادث المرور من وجهة نظر الأساتذة يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا المقياس ونرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في المقياس وذلك بوضع (×) في الخانة المناسبة للإجابة من وجهة نظرك علما أن أراءكم واقتراحاتكم تفيدنا في تحقيق أهداف الدراسة وتستخدم للبحث العلمي فقط .

تقبلواا مني جزيل الشكر فائق الاحترام والتقدير.

المحور الاول: البيانات الشخصية

الجنس :

ذكر ☐ **أنثى :** ☐

الخبرة التدريسية :

اقل اول يساوي 05 سنوات ☐ **05 الى 15 سنة** ☐ **اكثر من 15سنة** ☐

المنطقة الجغرافية :

.منطقة عمرانية ☐ **منطقة ريفية** ☐

المحورالثاني: دور الإدارة في إبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور

المعلومات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
(1) توجد بالمؤسسة معلقات تتعلق بالسلامة | المرورية.					
(2)) يتم بث أفلام إعلامية بالمؤسسة ، توضح أخطار عدم إحترام قانون المرور.					
(3)تقوم جمعية السلامة المرورية بالقيام بنشاطات للتلاميذ تتعرف من خلالها على قواعد المرور.					
(4)تستضيف إدارة المؤسسة الجمعيات المهتمة بالسلامة المرورية لتقديم نصائح | و إرشادات للتلاميذ.قوم إدارة المؤسسة بنشاطات تشجع فيها التلاميذ على احترام قانون المرور					
(5)تستدعي المؤسسة مؤسسات خاصة بالتوعية المرورية تكسبك ثقافة مرورية.					
(6)خاصة تقدم الإدارة أنشطة ثقافية مسرحيات | أناشيد بالتوعية المرورية.					
(7)تقوم المؤسسة بنشاطات تشجع فيها | التلاميذ على احترام قانون المرور					

المحورالثالث : دور الأستاذ في إبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور

المعلومات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
(1) يقوم بعض الأساتذة بتحذيري من مخاطر تجاوز قواعد المرور في الطريق.					
(2) يستعين بعض الأساتذة بأساليب تكنولوجية لتعليمي قواعد المرور.					
(3) يصوب لي بعض الأساتذة المعلومات التي تكسبني خبرات مرورية.					
(4) يخصص لي بعض الاساتذة حصص تتعلق بقواعد المرور					
(5) أتعرف على قواعد المرور من خلال شرحها من قبل الاساتذة .					
(6)) أتمكن من تطبيق بعض مهارات السلامة المرورية بعدما يقدمها ليالاستاذ.					
(7) يكلفنا بعض الاساتذة بإعداد مشاريع خاصة بحوادث المرور					

المحور الرابع : دور المنهاج الدراسي في إبراز أهمية التربية المرورية في الحد من حوادث المرور

المعلومات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
توجد في بعض دروس مادة التربية | المدنية، ما يتعلق بالسلامة المرورية.					
بعض محتويات الكتاب المدرسي | المرحلة التعليم المتوسط تتناول قضايا | حوادث المرور.					
بعض أنشطة الكتب المدرسية تتطرق | إلى مواضيع السلامة المرورية.					
تتضمن بعض الكتب المدرسية صور تمكن من إكتساب مهارات السلامة | المرورية.					
ساعدتنا مضامين بعض المواد الدراسية من إكتساب مهارات مرورية.					
) أتمكن من حمل ثقافة مرورية من خلال الإشارات التي تتضمنها بعض الكتب الدراسية.					
تمكننا المقررات الدراسية من فهم و تطبيق السلامة المرورية في الحياة					

السنة الدراسية 2023/ 2024